

ألمانيا: الحرب ستنتهي قريباً في السودان

ترامب: نخطط لتسهيل التوصل لتسوية سلمية بالسودان



بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الخميس 10 يوليو 2025م الموافق 15 محرم 1447هـ العدد 306 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

اجتماع رفيع المستوى بين مسؤولين من السودان ومصر وليبيا بالقاهرة



تقارير
**مليشيا
آل دقلو..
القسوة
مع
المساليات**
(ص 6)

بدء التشغيل التجريبي لـ (5) محطات مياه بالعاصمة



أعلن مدير هيئة مياه الخرطوم، محمد علي العجب، بدء التشغيل التجريبي لعدد من المحطات الرئيسية بالولاية، شملت محطات مياه بحري، جبل أولياء، بيت المال، المقرن، والشجرة، مشيراً إلى تحسن مرتقب في الإمداد المائي تزامناً مع استقرار التيار الكهربائي.



5
**الخرطوم.. جمع السلاح وقبض
المتفجرين التحدي الأكبر**

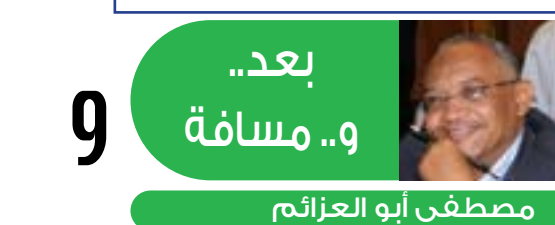


امريكا تحذر رعاياها في الخليج بأخذ الحيطرة



7
**(أصداء سودانية) ترصد
عودة السودانيين بـ(سلطنة
عمان) إلى أرض الوطن**

الهلل يختتم اعداده لمواجهة سيد الايام والمريخ يبحث عن التعويض أمام الزمالة



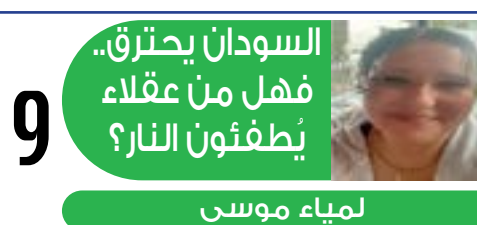
9
بعد..
و.. مسافة

مصطفى أبو العزائم



9
السودان بين الفاعلية والتبعية:
بلد غني بالثروات
مُثقل بالنزاعات

عمرو خان



9
السودان يحترق..
فهل من عقلاء
يُطفئون النار؟

لمياء موسى



8
الشمال
النيلي.. مآلات
الصراع (٢-٢)

علي عسكري

ترامب: نخطط لتسهيل التوصل لتسوية سلمية في السودان



وفي تصريحات مثيرة، أكد ترامب أن الولايات المتحدة ستبقي الدولار العملة المهيمنة عالمياً، مضيفاً: «الدولار ملك، وستبقى كذلك. ومن يظن أنه يستطيع تحدينا عبر تجاوز الرسوم الجمركية، سيدفع ثمنًا أكبر بكثير»

وحذر من أن أي دولة ضمن «البريكس» قد تواجه عقوبات تجارية صارمة، مشيرًا إلى أن واشنطن لن تتهاون مع أي خرق لقوانين التجارة أو التعامل بالدولار وأوضح ترامب أن جميع الدول مطالبة بالالتزام بالتعريفات الجمركية الجديدة بحلول 1 أغسطس المقبل، مؤكدًا أن الإدارة الأمريكية لم تُغَيِّر الموعد ولن تفعل، في رسالة مباشرة إلى الدول التي تسعى لتقويض الهيمنة الاقتصادية الأمريكية

وتشاد والكونغو وغينيا الاستوائية وإريتريا وهايتي وإيران وليبيا والصومال والسودان واليمن

وفي سياق آخر وجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، رسائل متعلقة بالرسوم الجمركية لـ 6 دول هي الجزائر وبروناي والعراق وليبيا ومولدوفا والفلبين

وتضمنت الرسائل فرض رسوم جمركية بنسبة 30% على الجزائر و25% على بروناي و30% على العراق و30% على ليبيا و25% على مولدوفا و25% على الفلبين

وفي وقت سابق، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: إن مجموعة «البريكس» باتت على وشك الانهيار، مهددًا بفرض رسوم جمركية جديدة على جميع الدول الأعضاء إذا لم تلتزم بسياسات التجارة الأمريكية الجديدة

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إن الحكومة الأمريكية تخطط لتسهيل التوصل لتسوية سلمية في السودان وليبيا

وقال ترامب خلال مؤتمر صحفي مع خمس رؤساء دول أفريقية وهم قادة الجابون وغينيا بيساو وليبيريا وموريتانيا والسنغال، وكذلك كبير مستشاريه للشؤون الأفريقية «نخطط لتسهيل التوصل لتسوية سلمية في ليبيا والسودان»

والشهر الماضي وقع ترامب أمرا تنفيذيا بمنع مواطني 12 دولة من دخول الولايات المتحدة ويفرض قيودا جزئية على مواطنين من 7 دول أخرى، كما حظر دخول الأجانب الساعين للدراسة في جامعة هارفارد وبموجب هذا الأمر التنفيذي تُفرض قيود كاملة على المواطنين من أفغانستان وميانمار

آل دقلو) يهربون اللحوم المجففة والمنتجات الزراعية للإمارات

شرعت قيادة مليشيا الدعم السريع في تهريب منتجات زراعية ولحوم مجففة إلى الإمارات عبر مطار نبالا وأفاد مصدرين أحدهم بمليشيا الدعم السريع (دارفور 24) أن نقل منتجات زراعية كالصلب والطماطم والبطاطس واللحوم المجففة إلى دبي بالإمارات عبر مطار نبالا الدولي

وذكر المصدر أن عدد من ضباط المليشيا ينشطون في نقل هذه المنتجات عبر الطيران الذي يهبط في مطار نبالا ليلاً. وفي السياق أفاد تجار محليون من نبالا أن عناصر المليشيا وآخرون يترددون مرة كل أسبوع على أسواق موقف الجنيبة والشعبي لشراء كميات من الطماطم والبصل بعد اختيار الأصناف الجيدة، قبل شحنها في سيارات الدفع الرباعي من غير أن يحددوا الجهة التي تذهب إليها، وأضاف أن هنالك بعد الموردون لتلك الأصناف أصبحوا لا يبيعون بضائعهم للتجار المحليين حيث يتم تجميعها وتجهيزها للمليشيا

وفي ذات السياق كشف التاجر الطيب محمد عن ارتفاع مفاجئ في أسعار البصل هذه الأيام حيث بلغ سعر الجوال زنة 50 كجم إلى 100 عوضاً 95، مشيرًا إلى أنه في العادة ترتفع أسعار البصل مع نهاية فصل الخريف خلال شهري سبتمبر وأكتوبر من كل عام ورجح ارتفاع الأسعار إلى دخول مشتريين جدد مما أدى إلى زيادة الطلب وتحدث شهود عيان من أحياء الجبل ودرج أنهم رأوا خلال الأسابيع الماضية ما بين 5 إلى 7 سيارات دفع رباعي محملة ببضائع تمت تغطيتها بمشمعات تذهب إلى مطار نبالا بصورة متكررة

ألمانيا: الحرب ستنتهي قريباً في السودان

تطرق إلى رؤية حكومة السودان في تحقيق السلام وكيفية إنهاء الحرب بما يلي طموحات الشعب، فضلاً عن مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين ودور ألمانيا في تقديم العون والمساعدات الإنسانية للشعب السوداني وأكد القائم بالأعمال الألماني أن السودان تأثر كثيراً بالحرب، مشيرًا إلى أن ألمانيا تؤمن بأن الحرب ستنتهي قريباً وأبان أن ألمانيا ستواصل دعمها للشعب السوداني بالمساعدات الإنسانية والدعم السياسي لتحقيق الاستقرار

أكد رئيس الوزراء كامل إدريس اهتمام السودان بترقية العلاقات مع ألمانيا، مبدئياً رغبة السودان في تعزيز التواصل مع المجتمع الدولي في إطار النصح، وبما يتماشى مع مطلوبات السيادة الوطنية ورغبات الشعب السوداني والتقى كامل في مكتبه في بورتسودان بالقائم بالأعمال الألماني ديفيد شوا، بحضور مدير الإدارة الأوربية والأمريكية بوزارة الخارجية السفير جمال مالك وقال السفير جمال في تصريحات صحفية أن اللقاء

البرهان يُجدد الثقة في رئيس هيئة الأركان لمدة عام



الحربية (35) و(36)، في خطوة تهدف إلى ضخ دماء جديدة داخل القيادة العليا للمؤسسة العسكرية يرى مراقبون أن هذه الخطوة تمثل استباقاً لأي تحول مفصلي على الأرض، خصوصاً مع تواتر أنباء عن تحركات عسكرية واسعة النطاق للقوات المسلحة في عدد من الولايات

يُنظر فيه إليه كواحد من القادة العسكريين الذين ظلوا مرابطين في ساحات المعارك، إلى جانب جنوده، منذ اندلاع الحرب. وبموجب قرار التجديد، سيشعر رئيس الأركان في إعادة تشكيل هيئة الأركان العامة، ويتوقع أن تشهد التشكيلة دخول عدد من الضباط الجدد من دفعتي الكلية

جدد رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان الثقة في رئيس هيئة الأركان الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين لمدة عام جديد وأكدت مصادر مطلعة لـ(الشعب) أن الحسين تسلّم قرار التجديد رسمياً، في وقت

السجن ١٠ سنوات لـ(مرشدة الجنجويد) بأم درمان

القانون الجنائي السوداني لسنة 1991 م تعديل 2020 معاونة القوات المتمردة على إثارة الحرب ضد الدولة حيث ثبت للمحكمة ان المتهمه عملت على إيوا المتطرفين وإرشادهم لبيوت المواطنين لأغراض السرقة

اصدرت محكمة جنابات كرري العامة حكماً قضى بالسجن لمدة (10) سنوات في مواجهة المتهمه (ن ع) بعد ادانتها في الدعوى الجنائية بالرقم (7744) للعام 2025 م لمخالفتها احكام المواد (26-51) من

اجتماع رفيع المستوى بين مسؤولين من السودان ومصر وليبيا بالقاهرة

استضافت العاصمة المصرية القاهرة، اجتماعاً رفيع المستوى لمسؤولين من مصر وليبيا والسودان لتبادل الرؤى بشأن التحديات والتطورات الأمنية في المنطقة وبحث الاجتماع التنسيق والتعاون بين الدول الثلاث للحفاظ على الأمن القومي والحرص على إعلاء المصالح العليا لشعوبها، حسبما نقلت قناة القاهرة الإخبارية، الأربعاء

وأعربت مصر خلال الاجتماع عن خالص تقديرها وشكرها للسودان وليبيا على الجهود التي تبذلونها لتعميق الروابط والتكامل بما يحقق الاستقرار والأزدهار وشهدت الفترة الأخيرة توترات بين السودان وليبيا بسبب المنطقة الحدودية التي تربط الدول الثلاث، حيث وجهت القوات المسلحة السودانية بقيادة عبد الفتاح البرهان، اتهامات لقوات تابعة للجيش الليبي بقيادة خليفة حفتر، بالتعاون مع قوات الدعم السريع السودانية بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) في هجوم على مواقع حدودية سودانية بمنطقة المثلث الحدودي، وهو ما نفاه الجيش الليبي لاحقاً وفي 30 يونيو الماضي، التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بالمشير خليفة حفتر والفريق أول عبد الفتاح البرهان، في لقاءين منفصلين، بمدينة العلمين المصرية

مليشيا (آل دقلو) تغزو (أفريقيا الوسطى) بـ٤٤ دراجة نارية

عبر مسلحون سودانيون يرجح تبعيتهم لمليشيا (آل دقلو) الإرهابية من محلية أم دافوق بولاية جنوب دارفور إلى داخل دولة أفريقيا الوسطى، في خطوة يُرجح أنها تهدف إلى مهاجمة بلدة براؤ التي تقطنها قبيلة الكارا في المنطقة الحدودية مع السودان وتعاني المنطقة الحدودية من انعدام الأمن، حيث شهدت العديد من أعمال العنف، كان أبرزها في يونيو الماضي نزاع بين قبيلة التعايشة السودانية والكارا في أفريقيا الوسطى وقالت مصادر لـ(دارفور24) إن "مسلحين سودانيين يرتدون زيًا عسكريًا ويستقلون نحو 440 دراجة نارية، عبروا الحدود إلى أفريقيا الوسطى قبل ثلاثة أيام" ورُجحت المصادر أن يكون هدف الحشود المسلحة مهاجمة قبيلة الكارا في منطقة «بيراو»، بعد رفض الأخيرة لمناشدات الإدارات الأهلية في أم دافوق وأشارت إلى أن المسلحين تركزوا في المناطق الشرقية والشمالية، على بُعد عشرات الكيلومترات من «بيراو». وقال مسؤول محلي في أم دافوق إن المسلحين، تجمعوا بهدف أخذ الثأر بعد مقتل ثلاثة رعاة في بيراو مطلع الأسبوع الحالي على يد أفراد من قبيلة الكارا

مسؤول سابق: حملات الشرطة الموسمية لن تحمي (غابة السنط)



مجموعة برايم، ودال) لبناء منتجات ومرافق خدمية، ودراسات تخطيطية من جهات رسمية كمركز التنمية الحضرية وهيئة تطوير ولاية الخرطوم وذكر ميرغني أن هذه الدراسات تبنت مبدأ التوازن بين الاستغلال المحدود (لا يتجاوز 20%) والمساحات الخضراء المحمية (80%) ووصف غابة السنط برثة حضرية للخرطوم، وركيزة من ركائز التوازن المناخي، وذاكرة بيئية وثقافية للعاصمة، كما يمكن أن تصبح مستقبلاً مدرسة بيئية مفتوحة إن أحسن استثمارها وأشار إلى أن المطلوب اليوم ليس فقط فرض القانون عبر المدامات، بل تفعيل رؤية متكاملة لتأهيل الغابة وتطويرها، تُدار عبر شراكة بين الجهات الفنية والأمنية والتخطيطية والمجتمعات المحلية، حتى لا تظل غابة السنط ضحية دائمة للتهميش والإهمال والتعدي

السنط من التعديات المتكررة واعتبر أن ضبط المتورطين ومصادرة الأدوات المستخدمة في القطع الجائر خطوة ضرورية لسط هبئة القانون، وحماية ما تبقى من هذا الإرث البيئي العظيم وتابع قائلًا خلال تجربتي السابقة ضمن الهيئة، عملنا وفق تصور متكامل لحماية الغابات بالتعاون مع القوات النظامية، خاصة الشرطة، حيث نفذت حملات مشتركة لمكافحة التعديات وفتح مسارات داخل الغابات لتسهيل المراقبة وأضاف "أما من حيث البعد الاستراتيجي، فقد شهدت غابة السنط على مدى أكثر من عقدين محاولات تطوير جادة لتحويلها إلى نموذج حضري بيئي مستدام يجمع بين الحماية والاستثمار الرشيد. وتنوّعت هذه المبادرات بين مقترحات من شركات وطنية وإقليمية (مثل تاور، بدور سيم،

قلل المدير العام السابق للهيئة القومية للغابات عبد العظيم ميرغني مما أسماه الحملات الموسمية للشرطة لحماية غابة "السنط" بالخرطوم من أنشطة الحرق والاتلاف والقطع الجائر وأفادت تقارير صحفية بتعرض غابة السنط القريبة من مقرن النيلين بالخرطوم لعمليات قطع جائر تهدد الغابة التي تعد مهمة للتوازن البيئي في العاصمة السودانية وقال عبد العظيم ميرغني لـ(سودان تريبون) إنه لا ينبغي تجاهل الغابات، كما أن حماية غابة السنط لا يمكن أن يتحقق عبر حملات موسمية فقط، بل تتطلب سياسات كبرى مستدامة تقوم على رؤية شاملة تدمج ما بين الحماية البيئية والتطوير الحضري المسؤول، والإدارة الفنية المؤسسية وأثنى ميرغني على الجهود المبذولة من الإدارة العامة للمباحث الجنائية المركزية لحماية غابة

بلقاء تشاوري.. أحزاب تطالب رئيس الوزراء بالوقوف على مسافة واحدة من الجميع



الحكومة الانتقالية بهدف تحقيق الاستقرار والنماء، داعية إلى تبني الحلول الوطنية من خلال حوار سوداني سوداني لا يُقصي أحداً، ورفض الارتهان لأي أجندة خارجية أو تدخلات دولية وطالب المشاركون بأن يقف رئيس الوزراء على مسافة واحدة من جميع المكونات السياسية والاجتماعية، مؤكداً أهمية استقلال القرار التنفيذي عن الاستقطاب الحزبي أو الجهوي، بما يساهم في بناء دولة مؤسسات عادلة تقوم على القانون

وشدد المجتمعون على أن المرحلة المقبلة تتطلب قيادة تنفيذية قوية ومنفتحة، قادرة على اتخاذ القرار الوطني دون تأثيرات خارجية أو ولاءات حزبية، وهو ما يضع تحدياً كبيراً أمام رئيس الوزراء وفريقه التنفيذي

للعادلة الاجتماعية بقوى الحراك الوطني بتنسيقية العودة لمنصة التأسيس تحالف سودان العدالة (تسع)، المؤتمر الشعبي الوطني الاتحادي،الاتحادي الديمقراطي – الهيئة القيادية العليا،تحالف الخط الوطني،التجمع المدني،تجمع نساء السودان،وشخصيات وطنية مستقلة»

وأكد المتحدثون من هذه المكونات دعمهم الكامل للقوات المسلحة والقوات المساعدة في ما وصفوه بحرب الكرامة، معبرين عن تأييدهم لخيار الحوار الوطني وتحقيق السلام بما يضمن إنهاء التمرد ودحر الميليشيا المتعدية، وفق تطلعات الشعب السوداني وعبرت الأحزاب السياسية المشاركة عن دعمها لرئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس، وأكدت استعدادها الكامل لإسناد برامج

أكد رئيس الوزراء كامل إدريس أن السودان لا يخوض فقط حرباً عسكرية ضد الميليشيا المتمردة، بل يخوض كذلك معركة شرسة ضد خطاب الكراهية والإشاعات الهدامة التي تمزق النسيج الوطني وتضعف الجبهة الداخلية، مشدداً على ضرورة أن تتبنى القوى السياسية والمجتمعية مشروعاً وطنياً للاستشفاء ومواجهة الكراهية

والتّم لقاء تشاوري مهم بين كامل، وعدد من القوى السياسية والوطنية والمجتمعية، لمناقشة الأوضاع السياسية الراهنة ورؤى الأحزاب لإدارة الفترة الانتقالية ومطلوبات المرحلة وشهد اللقاء مشاركة واسعة من مكونات سياسية ومجتمعية بارزة، شملت كلا من:«التحالف الديمقراطي

مسيرات الجيش تهاجم مركز قيادة المليشيا في دارفور

شنت المسيرات التابعة للقوات المسلحة، خلال الساعات الماضية، هجمات مركزة استهدفت مواقع تابعة للمليشيا الدعم السريع ومجموعات المرتزقة في عدة مناطق استراتيجية، كان أبرزها مجمع موسيه والمنطقة الصناعية بمدينة نيالا، حاضرة ولاية جنوب دارفور بحسب مصادر ميدانية، ركزت الضربات الجوية على مخازن ومواقع تركز للمليشيا المسلحة في المنطقة الصناعية ومحيط مجمع موسيه الشهير، حيث يُعتقد أن المليشيا تتخذها مراكز للقيادة والإمداد الفني واللوجستي

وأكدت المصادر أن الضربات حققت إصابات مباشرة وأوقعت خسائر بشرية ومادية كبيرة، مشيرة إلى تصاعد أعمدة الدخان من مواقع الاستهداف وسط حالة من الفوضى داخل صفوف المليشيا وفي محور شمال كردفان، نفذت المسيرات غارات نوعية على تجمعات لمجموعات مرتزقة في مناطق (بارا وكازقيل)، وذلك ضمن عمليات التمشيط الجوي الجارية لإضعاف البنية القتالية لعناصر المليشيا وأفادت التقارير بأن الغارات جاءت بعد عمليات رصد دقيقة لتحركات المقاتلين الأجانب والمحليين، وقد أسفرت عن تدمير ليات وأسلحة متوسطة كانت بحوزة العناصر المستهدفة

قصف مدفعي يستهدف الفاشر.. والوالي: لن تسقط

للمليشيا، بجانب الحصار المفروض عليها ، وبشر المواطنين بأن الانفراج سيكون قريباً. وأشار إلى أن الأسباب الرئيسية لارتفاع الأسعار في المواد الغذائية بمدينة الفاشر تعود إلى احتكار التجار للسلع وتخزينها، بجانب نشاط السماسرة والمضاربين في الأسواق. وأكد الوالي أنه أصدر قراراً بتشكيل آلية رقابية لمنع الاحتكار والتخزين، موجهاً بضرورة تفعيل القرار الصادر بشأنه

قالت لجان المقاومة مدينة الفاشر إن قصفاً مدفعياً استهدف الأربعاء، أحياء متفرقة في المدينة ، في ظل أوضاع إنسانية وُصفت بـ"الكارثية" نتيجة الحصار المتواصل منذ أكثر من عام من قبل مليشيا الدعم السريع بالمقابل أكد والي شمال دارفور، الحافظ بخيت محمد للصحفيين أن الفاشر لن تسقط أبداً وأنها ستظل صامدة بالرغم من القذائف المدفعية والطائرات المسيرة

نُفذ فرع الجنوب الشرقي لجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في ليبيا، عملية ترحيل جماعية شملت 172 مواطناً سودانياً من مدينة الكفرة إلى الحدود السودانية

رسالة لرئيس الوزراء

Refoulement

3

أسباب
تجعل
الخطوة
الليبية
باطلة

الجالية السودانية

من بين المرحّلين لاجئين مسجلين لدى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، في تعدي صريح للقوانين

القانون الدولي

عدم الإعادة القسرية مبدأ منصوص عليه في اتفاقية اللاجئين لعام 1951 (المادة 33)

1

ترحيل اللاجئين أو طالبي اللجوء دون تقييم طلباتهم مخالفة لقوانين الهجرة الدولية

2

إعادة الفارين من ولايات الحرب هرباً من النزاع المسلح إلى مناطق آمنة خرقاً للقانون الدولي

3

احتجاز النازحين تعسفياً لأكثر من ستة أشهر في مراكز احتجاز ليبية مخالفة لحقوق الإنسان

الإعادة القسرية انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية

تكررت فيها حوادث القتل

الخرطوم: جمع السلاح وقبض المتفلقين التحدي الأكبر

الوالي يعترف
بحوادث قتل
فردية ويكذب
الشائعات التي
تطلقها المليشيا

الشرطة
تقبض عشرات
المجرمين
ومروجي
المخدرات منذ
تحرير الخرطوم

وتتمركزاتها في عدد من مناطق المحلية
وقالت الشرطة في تعميم صحافي إن
الحملة أسفرت عن ضبط 47 دراجة نارية
مخالفة بدون مستندات رسمية، إضافة إلى
إبادة مصانع خمور بلدية
وأكدت الشرطة استمرار هذه الحملات
بشكل راتب ضمن جهودها للقضاء على
الظواهر السالبة وتعزيز الأمن والاستقرار
في الولاية

لا داعي للقلق:

الشاهد أن الوضع الأمني في الخرطوم
مستقر نسبياً، وذلك بفضل الجهود الكبيرة
التي تقوم بها قوات الشرطة خاصة عقب
تسليمهم لمقار الأقسام والسجون والكباري
مما يضيق الخناق على كل من يريد تهديد
الأمن في الولاية، وتتطلب المرحلة المقبلة
مزيد من العمل من أجل جمع السلاح من
أيدي المواطنين وقبض المجرمين والمتفلقين،
حتى تنعم الولاية بالأمن والاستقرار مما
يجعل عودة المواطنين إلى ممارسة نشاطهم
التجاري والاستثماري وفتح متاجرهم في
الأسواق بدون أي هواجس



أذان الفجر، وادّعوا أنهم يبحثون عن أحد
الأشخاص، ثم باغتهوه بهجوم مسلح، وقد
أبدى الفقيه مقاومة شجاعة في محاولة
لحماية أطفاله، حيث قام بإدخالهم إلى
إحدى الغرف، وواجه المعتدين بمفرده،
إلا أن أحدهم باغته بطعنة غادرة أصابت
شرياناً رئيسياً، مما أدى إلى وفاته على
الفور
العصابة لاذت بالفرار بعد أن استولت
على هاتفه المحمول ومبلغ مالي، في وقت
ما زالت فيه الجهات الأمنية تلاحق الجناة
الشرطة عين ساهرة:
أعلنت شرطة ولاية الخرطوم أن قوات
الطوف المشترك بمحلية كرري نفذت حملة
أمنية كبرى استهدفت أوكار الجريمة



قيمة المضبوطات بمبلغ 720 مليون جنيهه
سوداني
وقد تم تحويل كافة المضبوطات والمتهم
إلى النيابة المختصة لاستكمال الإجراءات
القانونية وفقاً للقانون
نموذج للإعتداء على
المواطنين:

في جريمة مروعة، قُتل المواطن محمد
الصادق، المعروف بلقب (تربي)، بعد
تعرضه لهجوم مسلح نفذته عصابة
لصوص اقتحمت منزله في ساعة مبكرة
من صباح الاثنين الماضي، بحي سكني في
مدينة أم درمان
وبحسب مصادر مطلعة، فقد تسلل
ثلاثة لصوص إلى منزل الضحية بعد

٢٢

منذ إعلان القائد العام للقوات
المسلحة، رئيس مجلس السيادة
تحرير الخرطوم في مارس الماضي، ظلت
قضية فرض هيبة الدولة وسيادة حكم
القانون أبرز تحدي يواجه الحكومة
ولجنة أمن الولاية، حيث لعبت
الشرطة والسلطات الأخرى دور كبير
في قبض المجرمين والمتفلقين ومروجي
المخدرات، وشهدت العاصمة الخرطوم
عدد من حوادث القتل، خلال الأشهر
الماضية ما يطرح سؤال مهم في ظل
عودة المواطنين، هل الخرطوم صالحة
للعيش؟

تقرير - مروان الريح

الوالي يكشف الحقيقة:

دعا والي الخرطوم خلال إفتتاحه لبنك
النيل الأزرق بالموردة أمس لعدم الالتفات
إلى الشائعات التي يروج لها من وصفهم
بداعمي المليشيا الذين يسعون لإظهار
الخرطوم غير صالحة للسكن إلا أن الواقع
يكذب كل الشائعات، بحسب وكالة السودان
للأنباء، حديث الوالي يؤكد أن هناك من
يسعى إلى الترويج إلى أن الخرطوم غير
آمنة خاصة من داعمي المليشيا المتمردة،
حيث تعتبر بعض الحوادث التي وقعت
فردية، وتعاملت معها الأجهزة الرسمية،
وتلك الحوادث نتاج طبيعي لانتشار
السلاح في أيدي المتفلقين حيث خلفت
الحرب ثقافة حمل السلاح، إلا أن الشرطة
والسلطات الأمنية تعمل بجهد كبير للحد
من هذه الظاهرة بحسب حديث سابق
للوالي، حيث تساهم عودة المواطنين إلى
منزلهم إلى تضيق الخناق على المتفلقين
الذين يسكنون في بعض المنازل الطرفية
في الأحياء وبعض منازل المواطنين، هؤلاء
المجرمين كان بعضهم يتعاون مع المليشيا
وربما هم من يحاولون زعزعة الأمن في
الخرطوم لتصويرها بأنها غير آمنة، ولكن
عزيمة الأجهزة الشرطية أكبر من طموحهم
وتعمل بكل قوة للحسم وإستقرار الولاية

دور جهاز الأمن والشرطة:

في السياق نفذ كل من جهاز المخابرات
العامة وشرطة مكافحة المخدرات مطلع
الإسبوع الجاري عملية أمنية ناجحة في
ولاية الخرطوم جنوب صالحة قرية (أم
ويكحة)، وأسفرت عن ضبط شبكة عالمية
تنشط في تجارة وتهريب المخدرات تعمل
مع مليشيا الدعم السريع الإرهابية في
ترويج وتهريب وتجارة المخدرات وتم
على إثرها توقيف المتهم (ع ١ م ١) الذي
يعمل ضمن شبكة عالمية تنشط في غسيل
الأموال وتجارة المخدرات
وكانت جملة المضبوطات: 53500
حبة ترامدول، 19 جوال بنقو، عربة
لاندرورز مونيكا موديل 2004، وتقدر



على خلفية المحاكمة الغيبائية للمتهمين باغتيال والي غرب دارفور

ما يشاء آل دقلو.. القسوة مع المساليت

السلطان سعد
عبدالرحمن بحر الدين
واجه (حميدتي) أشرس
مواجهة في أول أيام
العام ٢٠٢٠م

ما بين المساليت
وبعض القبائل
العربية بدارفور
مرارات تاريخية

وصريحة صوب من خلالها اتهامات لقيادات الدعم السريع بالولاء للقبائل العربية بالمنطقة، وقد فسرت بعض المصادر ذات الصلة بالصراعات بغرب دارفور لـ (أصداء سودانية) أن تلك المواجهة باعدت بين قيادات المساليت والدعم السريع وقد زادت بعدها وتيرة الصراعات لأن المساليت اعتبروا أن هذه المواجهة قد زادت مساحة المشاكل مما أدى لاستخدام الدعم السريع أقصى درجات القسوة والتي تمثلت خلال الحرب في تنفيذ مجزرة (أردامتا) شرق الجنيينة ومجزرة اعتقال والي خميس عبدالله أبكر وإغتياله والتمثيل بجثته وقد كان المتمرد حميدتي وفقا لمصادر ذات صلة قد قدم لقيادات الدعم السريع (موسى ام بيلو) وأولاده والبقية من قيادات القبائل العربية الدعم الكبير (نقدا وعينا والتعيين للسعودية واليمن عاصفة الحسم)، لذلك أعلنوا انضمامهم مبكرا بقيادة (مسار أصيل، حامد الضواوي)

وتبقى الإشارة:

وبعد أن تضع الحرب الماثلة الآن أوزارها سيظل ملف الصراعات مفتوحا بين المساليت والقبائل العربية بسبب الأسباب الجذرية والتاريخية والتي تمثلت في نصيب القبائل الأخرى من حاكمية سلطنة المساليت، ويرى الدكتور علي أحمد حقار في دراسته، (البعد السياسي للصراع القبلي في دارفور 1980م - 2001م) أن نشأة الإمارات العربية بولاية غرب دارفور وإيجاد أراضي لها في الحاكورة، حيث قال سيظل هذا الملف مفتوحا طالما الجدل ما زال مستمرا حول قضية الحواكير وحقوق المواطنة لأن الحواكير معلوم إنها تثبت الحقوق التاريخية لأصحاب الأرض ولكن المتواجدين بها لاحقا إن ثبت أنهم مواطنين سودانيين فإن الضرورة تقتضي أن يتمتعون بحق المواطنة. عموما ستظل هذا القضية مستمرة نيرانها إلى أن يتراضى السودانيون على سلام مستدام تتحقق فيه عدالة انتقالية تجنبها طواحين الدم المستمرة



غرب دارفور للدعم السريع خاصة بعد إعلان الحرب على شرعية الدولة التي كان جزء منها، وللإجابة على السؤال فقد سبق أن زار المتمرد محمد حمدان دقلو (حميدتي) وكان وقتها نائب رئيس مجلس السيادة ورافقه المرحوم مولانا حسن شيخ إدريس قاضي عضو مجلس السيادة والدكتور عبدالله آدم حمدوك رئيس الوزراء وقتها ومولانا تاج السر الحبر النائب العام الأسبق ودكتور نصر الدين حسين عبدالباري وزير العدل والفريق أول ركن محمد عثمان الحسين رئيس هيئة الإدارة المشتركة للقوات المسلحة والفريق أول أبو بكر ديمباب مدير جهاز المخابرات العامة والفريق أول شرطة عادل بشائر مدير الشرطة، وقد كانت الزيارة على خلفية الأحداث التي شهدتها الجنيينة حاضرة ولاية غرب دارفور أيام 29-30-31 ديسمبر 2019م ويومي 1 يناير و 2 يناير 2020م، والتي راح ضحيتها العشرات من طرفي الصراع بين المساليت والقبائل العربية، وقد اجتمع حميدتي بقيادات طرفي الصراع منفردين ومتجمعين بحضور والي الولاية اللواء ركن عبدالخالق بدوي محمود ولجنة أمن الولاية، حيث واجه السلطان سعد عبدالرحمن بحر الدين سلطان عموم دار المساليت حميدتي مواجهة عنيفة

الجنيينة وتحديدا حادثة إغتيال والي خميس عبدالله أبكر وأحداث معسكر أبازر وأحداث منطقة (أردا متا) والسؤال لماذا هذه الحدة والقسوة؟

والإجابة على السؤال هي حاضرة في روابط ووثائق الجهاز الحكومي بالمركز والولاية، فأحداث قبيلة المساليت (وهي صاحبة الأرض (الحاكورة) وبعض القبائل العربية فمنذ العام 1980م حتى العام 2001م دارت بينهما صراعات مميتة أفقدت الطرفين الكثير من الأرواح وقد انعقدت العديد من مؤتمرات الصلح والمصالحات تخللتها الكثير من المشاهد الدرامية (الغفو، البكاء والندم على ما فات والتحسر على العلاقات البينية)، وتدفع من خلالها الغرامات والكرامات والديات إلا سرعان ما تتجدد مرة أخرى لأن ما بين المساليت وبعض القبائل العربية التي تتساكن معها يصعب تلافيه إلا بإجراء مصالحات حقيقية مبرأة من العيوب لتزيل المراتب التاريخية بينهم وذلك لن يتم إلا بتطبيق معايير العدالة الانتقالية مثلما حدث في رواندا والتي الصراعات المميتة بين الهوتو والتوتسي

وسؤال آخر:

وثمة سؤال آخر وهو لماذا انضمت معظم القيادات في القبائل العربية بولاية



تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

حددت محكمة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة برئاسة القاضي مامون الخواض جلسة الثلاثاء 20 يوليو الجاري موعدا لتوجيه التهمة لعدد من المتهمين في القضية المعروفة باغتيال والي ولاية غرب دارفور القائد خميس عبدالله أبكر بمدينة الجنيينة والمتهم فيها المتمرد محمد حمدان دقلو وخمسة عشر آخرين من قيادات ومنسوبي قوات الدعم السريع المتمردة

والذين تتم محاكمتهم غيابيا وفقا لأحكام المادة 34 من قانون الإجراءات الجنائية لسنة 1991م تعديل 2025م والخاصة بـ (المحاكمة الغيبائية)

خطبة الاتهام:

كانت اللجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات الدعم السريع برئاسة السيد النائب العام لجمهورية السودان مولانا الفاتح طيفور قد باشرت إجراءات الدعوى الجنائية في مواجهة المتهمين في حادثة إغتيال والي غرب دارفور خميس عبدالله أبكر، وقدم خطبة الاتهام رئيس اللجنة النائب العام مولانا الفاتح طيفور للمحكمة طالبا من المحكمة إنزال أشد العقوبات على المتهمين باعتبار أنهم ارتكبوا جريمة خطيرة في حق والي ومواطني الولاية إذ تم اعتقال والي يوم 14 يونيو 2023م وشقيقه وبعد وقت وجيز تم اغتياله والتمثيل بجثته في مشهد غير إنساني لا تقره الشرائع السماوية ولا الأرضية

وكانت المحكمة قد استمعت للمتحري في البلاغ والذي قدم تلخيص لحادث الإغتيال وقائمة بأسماء المتهمين وشهود الاتهام وبعض المستندات والبيانات وقد حددت المحكمة النظر في توجيه التهم للمتهمين في جلسة 20 يوليو الجاري

مواد الاتهام وقائمة المتهمين:

وتورد (أصداء سودانية) أن المتهمين البالغ عددهم ستة عشرة بحسب المتحري هم، محمد حمدان دقلو، عبدالرحيم حمدان دقلو، القومي حمدان دقلو، عبدالرحمن جمعة بركة الله، التجاني الطاهر كرشوم، إدريس حسن إبراهيم، عبدالله حسن إدريس، حمدان الغالي أصيل، عمر محمد أصيل، عبدالرحمن رمضان أحمد، حسن أحمد حسن، عبدالرحمن مسار عبدالرحمن أصيل، أحمد محمد ساكن، عبده عبدالرحمن، عبدالمنعم محمود محمد أحمد الشهير بـ (عبد المنعم الربيع)

وتشير (أصداء سودانية) إلى أن المتهمين سيواجهون تهم تحت المواد 50، 51، 28، 130، 189، 190، 191 من القانون الجنائي لسنة 1991م بتعديلاته والمادتين 65 من قانون مكافحة الإرهاب لسنة 2001م والمادة 162 من قانون القوات المسلحة لسنة 2007م والمادتين 14 و 27 من قانون مكافحة جرائم المعلوماتية لسنة 2018م تعديل 2020م

سؤال مهم:

ثمة سؤال مهم، فخلال الحرب الماثلة الآن منذ 15 أبريل 2023م يلحظ المرء أن المليشيا المتمردة قد ضاعفت انتهاكاتها في أحداث ولاية غرب دارفور وخاصة في مدينة

الإمارات العربية
بغرب دارفور
(دعوة حق) أريد
بها (حزمة أباطيل)

(أصداء سودانية) ترصد عودة السودانيين بـ (سلطنة عمان) إلى أرض الوطن

(10) ألف أسرة بالسلطنة عاد منهم 183 فقط.. ومناشدة لدعم المبادرة

**د. سارة عبد العزيز:
المبادرة تحتاج
لواقفة قوية من
أبناء الوطن**

**لجنة المبادرة
الشعبية: نناشد إتحاد
أصحاب العمل التدخل
لوضع حد لمعاناة آلاف
السودانيين بمسقط**

عن حزنها وخوفها من فقدان المبلغ الذي جمعته لتوفير مبلغ تذاكر السفر لأطفالها معربة عن أملها أن تسارع الجهات المسؤولة في مساعدة العائدين إلى السودان.. ويرسل عدد من السودانيين العالقين بالسلطنة عبر الصحيفة نداء خاص وعاجل ممالك عقار لتبني ودعم المبادرة حتى عودة جميع السودانيين بالسلطنة سالمين لأرض الوطن.

عودة الكفاءات:

من جانبها صرحت دكتورة، سجاد محمود، عضو لجنة مبادرة العودة الطوعية للسودانيين بسلطنة الشعبية ان السودانيين لا يزالون يتلمسون الأمل بعد الحرب في ظل ارتفاع نسبة البطالة نظرا لصعوبة الانخراط في سوق العمل العماني مما يجعل الاستثمار في البقاء في سلطنة عمان أمرا مستحيلا.. حيث لمسنا نقشي البطالة وسط أبناء الوطن الإكفاء من حملة الشهادات العليا وغيرهم.. وتعد مبادرة العودة الطوعية للوطن حلا لانقاذهم من ضيق ذات اليد بالإضافة لعودة العقول والكفاءات المهاجرة ليدفعوا عجلة التنمية والإصلاح والمساهمة في احياء وطننا الحبيب

نداء لرجال الأعمال:

دكتورة، سارة عبد العزيز، مشرف مبادرة العودة الطوعية للسودانيين بسلطنة عمان، أشادت بما قدمته حكومة السلطنة وشعبها للسودانيين بعد إندلاع الحرب بالسودان، وأضافت: «المبادرة حقيقة تحتاج لواقفة قوية من أبناء الوطن، وعبر الصحيفة ندعو أرجال الأعمال وإتحاد أصحاب العمل الإستجابة للمبادرة بزيادة عدد البصات لترحيل الأسر المتعقة والمتعسرة.. ونجند ثقتنا في البعثة الدبلوماسية السودانية بمسقط لتقديمها كل التسهيلات الخاصة بالعودة الطوعية.. وأكد عدم إستلام لجنة المبادرة أي دعم مادي، وكل من يرغب التبرع للمبادرة يمكنه التواصل مع بلجنة المبادرة لتوجيهه لمكان الدفع

إشادة بسودانير:

الخطوط الجوية السودانية أحدثت حراكا ومنحت الأمل للمواطنين العالقين بالسلطنة في إنتظار العودة للوطن، وأظهرت قوة الدولة السودانية من خلال القرار الذي إتخذه كابتن، مازن العوض، بتلبية مناشدة السودانيين بالسلطنة وتسيير رحلة لنقل عدد من العائدين بجهود من الشراكات والمبادرات الشعبية.. وأشاد السودانيين بالسلطنة بالخطوة التي إتخذها الناقل الوطني، وياملون ان تواصل سودانير رحلاتها من مسقط لبورتسودان.. نشير ان 143 سوداني وصلوا مؤخرا لمطار بورتسودان عبر طائرة الخطوط الجوية السودانية



السفير عصام متولي في وداع العائدين بمطار مسقط



وصول العائدون عبر سودانير لمطار بورتسودان

وتأشيرة العبور، معبرة عن قلقها في تفاقم أوضاعها في حال تأخر عملية تنفيذ العودة.. وفي هذا الصدد قال أحد المواطنين: ظللنا طيلة الثلاثة أشهر الماضية ننتظر وعود سفارة جمهورية السودان بمسقط، علما بأنني اتخذ من المسجد ماوى لي.. وعبرت مواطنة



د. سارة عبد العزيز.. مشرف المبادرة

توفيق أوضاعهم بالسلطنة والتي حددتها السلطات حتى نهاية يوليو ، وناشدت الجالية الفريق أول الركن، عبدالفتاح البرهان، بالتدخل لحل مشكلة العائدين والتوجيه بدعم مبادرة العودة الطوعية للسودانيين خاصة بسلطنة عمان.

وفي سياق متصل طالبت الجالية السودانية البعثة الدبلوماسية بمسقط الإسراع في إجراءات ترحيلهم خاصة بعد الحملات التي بدأت في تنفيذها السلطات العمانية ضد المخالفين الذين يجلس عدد كبير منهم بالسجون بسبب عدم قدرتهم على توفيق أوضاعهم

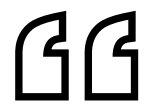
وعلمت الصحيفة موافقة السلطات السعودية على تقديم خدمات تأشيرة العبور للسودانيين بتوجيه من الملك، محمد بن سلمان، الذي اوصي بتقديم كل التسهيلات التي تمكن السودانيين من العودة إلى وطنهم

مناشدة من الأسر:

عشرات الأسر بالسلطنة ناشدت الجهات المسؤولة عن مبادرة العودة الطوعية للسودانيين بسلطنة عمان توضيح عن كل ما يتعلق بإجراءات السفر خاصة الرسوم



سودانيون يتأهبون مغادرة السلطنة بالبص



أشادت الجالية السودانية بمسقط بقرار حكومة سلطنة عمان بإعفاء المخالفين من الغرامات ومنحهم فرصة لتوفيق أوضاعهم للعودة الطوعية جاء بردا وسلاما من مئات السودانيين بسلطنة عمان مشيدين بدعم حكومة وشعب السلطنة لهم في محتهم.. (أصداء سودانية) ترصد من العاصمة العمانية مسقط مشهد وفعاليات برنامج العودة الطوعية للسودانيين بسلطنة عمان عبر هذا التحقيق..

تحقيق - التاج عثمان

كرم فياض:

المعلمة، سامية علي حسن، قالت: حضرت للسلطنة بعد عام من الحرب مع ابنتي للعلاج فتكرمت إحدى الجارات العمانيات بمنطقة (المعبله) ووفرت لنا كل ما نحتاجه حتى الأثاث، وعبركم أتقدم للشعب العماني للكرم الفياض الذي أغدقه على السودانيين وقالت، المواطنة السودانية نعمات: خرجنا من السودان بملايسنا فقط وكنا نعتقد ان الحرب ستوقف بعد أيام قلائل لكنها مستمرة لاعوام

التمسك بالوطن:

وتقول المواطنة، رجاء الرشيد عبد الواحد، من مدينة القطيعة: «بعد إندلاع الحرب نزحت إلى ولايات مختلفة وكنت متمسكة البقاء داخل السودان لكن الأوضاع تازمت فلحقت بابنتي المقيمة بسلطنة عمان، ووجدنا الشعب العماني شعب طيب مضيف، ربنا يحفظهم.. ونشكر عبركم كل الشعب العماني لوقفهم الكريمة والمشرقة مع السودانيين

طوق نجاة:

اما فاطمة آدم، من امدرمان فقالت: دخلنا العاصمة العمانية مسقط قبل عام، ولم يوفق زوجي في الإلتحاق بالعمل فضاقت بنا المعيشة، حيث أنه متزوج باخرى غيرى أي أنه مسؤول عن اسرتين، ولذلك عاد إلى السودان واصبح يرسل لنا إيجار شقتين ومعيشة لاسرتين.. حقيقة سررنا لمبادرة العودة الطوعية والتي جاءت كطوق نجاة لنا.. ونشكر عبر الصحيفة الشعب العماني والحكومة العمانية لإستضافتهم وترحيبهم بالسودانيين

أم الحلوين:

وتقول، هدى الخير، الشهيرة بـ(أم الحلوين): علمنا ان د. سارة عبد العزيز هي من تقف على مبادرة العودة الطوعية فلم يساورنا أدنى شك في نجاحها للسيرة العطرة التي تتمتع بها وسط الجالية السودانية بعمان خاصة السودانيات.. وأعتقد ان أجمل ما في هذه المبادرة انها رفعت (قهر الرجال)، فالرجل السوداني لم يتعود الجلوس بالمنزل بلا عمل، والمبادرة إنتشلت الاسر وجمعت شملهم.. فالشكر الجزيل لكل من شارك في مبادرة العودة الطوعية، والشكر للشعب العماني وحكومته

جهاز العاملين بالخارج:

أكد الأمين العام لجهاز شئون العاملين بالخارج دكتور، عبد الرحمن سيد أحمد، اهتمامهم بدعم مبادرة العودة الطوعية للسودانيين بسلطنة عمان وقال: نتابع فعاليات العودة الطوعية مع السفارة السودانية بمسقط، والتزمنا بدعم العودة الطوعية ونتابع عن كثب الترتيبات الجارية بين السفارة السودانية بمسقط والسلطات العمانية والسعودية.. ودعمننا المبادرة بثلاث بصات من مسقط الى جدة.. لكن حاليا ليس لدينا إمكانية بزيادة البصات لقلة موارد الجهاز حاليا. ولكن سنتابع الأمر مع وزارة المالية.. كما التزمنا بدعم العودة الطوعية من مصر وتوفير عدد من البصات لهم للعودة للسودان

الجالية السودانية:

أبدت الجالية السودانية بسلطنة عمان عن قلقها حول مصير العودة الطوعية للسودانيين بسلطنة عمان خاصة بعد قرب انتهاء مهلة

حل المشكلة مع كل هذه الحركات بعد من رابع المستحيالات ولذلك الأفضل الانضمام لدولة مستقرة لا يفرخ مواطنوها تمردا جديدا كل يوم.. وهكذا تمضي سرديتهم * هذا باختصار ما خلصت اليه من تفاصيل صراع وحراك اجتماعي يحتدم داخل الولاياتين لا احد يعلم مآلاته. ربما يكون هنالك مجموعات أخرى تقدم طرحا رابعا او خامسا، ولكن على اى حال لم اسمع حتى الان بها ولكن هذا لا ينفي انهم موجودين * قصدت من هذا المقال تنبيه الدولة والمهتمين إلى ان هنالك صراعا يختمر وقد قارب نقطة الانفجار ان لم يتم تدرك الامر والنظر في مسبباته ومعالجتها بصورة عاجلة، اما ترك الامر على ما هو عليه فهو بمثابة الوصفة السحرية لتفجر الصراع * حقيقة استصعب علي استكناه مآلات هذا الصراع، لكن الثابت ان سكان الولاياتين يحسون بظلم كبير يقع عليهم وان حقوقهم مهضومة وانهم مستهدفون من الميليشيا ومن مجموعات أخرى تسعى لاقفارهم باخراجهم من مناجم ذهبهم تحت تهديد السلاح الذى مدتهم به الدولة

* وقبل أن تقع الفاس في الرأس كما يقال، ارى انه اصبح لزاما على الدولة الجلوس مع ممثلين لسكان الولاياتين والنظر في مظالمهم والاستجابة لمطالبهم ضمانا لاستقرار الوطن فحدث أي صراع في شمال السودان يعنى ضياع البلد، ذلك هو المنزلق الذي لا يعلمه الكثيرون

* خلاصة القول ان هنالك احتقانا شديدا وسط (جلابة الشمال النيلي) وان سياسة الدولة السابقة القائمة على انتظار الصراع حتى ينفجر ثم بعد ذلك تتحرك هو ما اورد بالادنا المهالك، وان تجنب هذا الصرع ما زال ممكنا ان نهضت الدولة بمسؤولياتها لرفع المظالم ورفض الابتزاز وتوخي العدالة هذه الأرض لنا

الشمال النيلي.. مآلات الصراع (٢-٢)



على عسكري

التمرد على الدولة واضعافها بغية الوصول للسلطة، وان هذه المجموعات لا يمكنها وصول السلطة بالطرق الديمقراطية لذلك تتفعل أسباب التمرد لتتال ما ليس من حقها. يضيفون الى ذلك ان شمال السودان اقرب وجدانيا للشعب المصري اكثر من مجموعات داخل السودان إضافة للتصاهر الكبير والمصالح التجارية وغيرها

* يلاحظ ان هذه المجموعة نشطة جدا وبدأت في بناء شبكات داخل الولاياتين لطرح رؤيتها والدعوة لها علنا. بعزز طرح هؤلاء قولهم ان اجدادهم قتلوا من ذات المجموعات المتמרدة حاليا ولم يوقف تلك المقتلة الا الاستعمار، ثم عادت ذات المجموعات لتقتلهم وتذهب ممتلكاتهم وتدمر حياتهم، وان هنالك مجموعات سكانية لاهم لها سوى التمرد على الدولة وابترازها لجني المكاسب، ولذلك فالمسؤولية تقتضي عليهم حماية الاجيال القادمة مما حاق باجدادهم وبهم..! ويدللون على ذلك بأن هنالك حوالى 101 حركة متمردة في اقليم واحد تدعي كلها التهميش وتريد نصيبا في السلطة والثروة ومتى ما حلت الدولة مشكلة مع بعضها فرخت ذات الحركات حركات أخرى وهكذا دواليك، كما أن بعض هذه الحركات فرض على سكان الولاياتين اتفاقا لم يستشاروا فيه ولم يقبلوا به وتريد الدولة حملهم حملا على الموافقة على تنفيذها وهكذا - كما يرون - ان

هؤلاء أبعد من ذلك ويتهمون وزارة المالية صراحة انها تقوم دون تفويض من الولاياتين ببيع نصيبهما البائس من الذهب، ثم تتحكم في تحويلات العوائد في الوقت الذى يناسبها.

* يرى هؤلاء ضرورة ان يكون كل ذهب الولايتين عندهما على ان تتم عمليات البيع بمشاركة الولاياتين مع الشركة السودانية ثم يتم تحويل نصيب وزارة المالية بعد البيع. بناء على ذلك يقول هؤلاء ان وزارة المالية تنهبهم مرتين، مرة في منح الولاياتين (عطية مزين) من ذهبيهما، والمرة الثانية عند تصرف المالية في نصيبهما البائس بالبيع دون تفويض! ويرى هؤلاء ان تسليم الولاياتين نصيبها ذهبا يمكنهما من توفير احتياطات كبيرة تمكنهما من توفير ضمانات مالية للاستدانة داخليا او خارجيا لتطوير الحياة فيهما وخلق المزيد من الفرص للشباب.

* لاحظت ان طرح هذه المجموعة يجد قبولا واسعا بين المواطنين خاصة الشباب الذين يعانون ضنك العيش والفقر ويتساءلون لماذا يعيشون في كل هذا الفقر وولاياتهم تنتج الذهب؟

* المجموعة الثالثة يقوم طرحها على (ترك الجمل بما حمل) للدولة السودانية والانضمام لمصر.

* يقوم طرح المجموعة على ان اصلاح الدولة السودانية امر ميثوس منه، وان تجربة الحرج تقود الى الندامة ان يقولون ان هنالك مجموعات كثيرة داخل الدولة الحالية لاهم لها سوى

* من واقع لقاءاتي ونقاشاتي التى أشرت اليها سابقا، ومن واقع الحراك الداخلي في مجتمعات الولاياتين أستطيع تلخيص توجهات الصراع في ثلاثة مجموعات

* مجموعة الدعوة للانفصال من الدولة وإقامة دولة في شمال السودان

* استفادت هذه المجموعة من النتائج الكارثية للحرب والكراهية الاجتماعية التى نتجت عنها. يقتصر طرح هذه المجموعة على أن التعايش لم يعد ممكنا، ولذلك لا داعي للحرب وليذهب كل في حال سنيله حتى تتوقف دواعي التهميش تماما، فكل من يعتقد أن (الشمال النيلي أو الجلابة) يهيمشونه عليه أن يذهب لحاله حتى ينجو من تهميش الجلابة له. بلغ اليأس بأعضاء هذه المجموعة مبلغا واصبح حديثها مقتصر على دولة الشمال، وقال لى احد قياداتهم ما عندنا بيهم شغلة نحن عايزين نعيش في سلام في دولتنا

* المجموعة الثانية يقوم طرحها على السيطرة تماما على الموارد لأن قسمة الموارد الحالية غير منصفة والى أن يتم تغيير النسب الحالية يجب وقف التعديين وكل الاتاوات التى تفرضها وزارة المالية على سكان الولاياتين، لأن الكثير من سكان الولايات الأخرى لم يعد يساهمون في الدخل القومى بشئ، اما لخروج مناطقهم عن سلطة الدولة او نتيجة للفضي الامنية وقد نتج عن ذلك تحمل سكان الولاياتين عبء المنصرفت العامة لدولاب الدولة إضافة لاستمرار نهب الموارد الذى اشرنا له. تعتقد هذه المجموعة ان وزارتي المالية والمعادن يستهدفان افقارهم عن قصد من واقع اصرارهما على التمسك بقسمة ضيزى للموارد إضافة لتحميل مواطني الولاياتين عبء تكاليف الحرب ودولاب الدولة بفرض اتاوات مفرطة عليهم مما زاد من فقرهم. يذهب

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

من فوائد أوجاع الحرب..

ارتفاع سقف الوعي والطموحات

* قلنا من قبل ومازلنا نقول أن الحرب ليست كلها (نقمة) بل فيها من (النعم) ما لا نستشعره كثيرا.. وأول هذه النعم اشتعال (الطموحات) في نفوس الغالبية العظمى من الشعب فلكل منا رغبته الجامحة في وطن (مستقر آمن) يتمتع بدولة ذات (هيبة وفاعلية) توفر للشعب رغد العيش و(حيوية) الإنتاج والخدمات الضرورية المختلفة، ولها القدرة على تفجير (طاقات) المواطنين ورعاية رأس المال (البشري والطبيعي).. وجعل الكفاءة والإبداع (معيارا) لازماً لشغل المناصب العامة وسد الأبواب أمام (عريضة السياسة) فلا تجد منفذاً (لسطوتها المدمرة) تلج منه لمرافق الخدمة العامة فالوقت للعمل وليس للسياسة، وصراع (الأفكار) خارج المؤسسات العامة وليس داخلها، ثم فرض (الضبط) وربط الأجور بعائدات العمل لقتل البطالة والتسكع والسلبية والتواكل والفساد في العمل العام، فلا (تسامح ولا تساهل) ولا مجاملات مع (العناصر الرخوة) ولا مكان لها في مؤسسات الدولة

* تلك من (الشروط) اللازمة لتقدم ونهضة الوطن أن يمتد (سلطان الدولة) لكل الافعال التي تسهم في إخراج الوطن من حالة (المسكنة والخراب)، أما المواطن فعلية أن (منتجا) للأفكار والخطط التي تكون سندا للمؤسسات العامة، فلا وقت بعد هذه المحنة لإنتاج (الكلام والنقة) فقط، فتلك من اسباب الهدم والتأخر، ثم من (أسوأ المظاهر) أن تجري مقارنات سلبية بين السودان ودول اخرى فاقتته في النهضة، فبأتى الواحد منا وقد تشبع بالإعجاب تجاه تلك الدول وينتقص من قدر وطنه وقد نسى ان تلك الدول اجتهدت بشعبها وحكوماتها ووصلت إلى ماوصلت إليه ولم ياتها ماحققته (هدية) من أحد، بل هو نتاج جهد قومي وانتماء للوطن وحبا له... فهل نحن كأمة نجد في أنفسنا هذا الولاء المنتج تجاه الوطن؟! تلك دول فهمت دورها في تحقيق نهضتها الذاتية فكفت عن الكلام والتجات للعمل فكان ان وصلت لذرى المجد

* هي مرحلة بدأت على أعتاب نهاية (مؤامرة) الحرب اللعينة سيكون طابعها الجد والعمل وقلة الكلام، فقد شبعنا من شلالات الكلام والتمنيات المسجونة في السلبية.. ولن يكون لنا وطن إن لم نرتفع لمستواه.. ألا هل بلغنا اللهم فاشهد سنكتب ونكتب

صمت الكلام

فائزة إدريس

لآلى بأقلامهم (١١)

* حتى سألته مازحاً (ما رأيك أن تكمل هذا الدور؟) وهو مطمئن تمام الاطمئنان أن الولد مثقل الجفنين لن يحسن نقل قطعة واحدة نظر الولد في حياء، وأوما بنعم، ثم جلس مكان القسيس. بعد أربع عشرة حركة، وجد رئيس الشرطة نفسه مهزوماً، وكان عليه أن يعترف أن هزيمته لم تكن نتيجة سهو. ثم جاء دور ثان بذات النتيجة.

* يا حمارة بالعام ! صاح القسيس متعجباً بعد عودته ومضى يشرح لرئيس الشرطة -وهو أقل إبحاراً فيما يخص العهد القديم - أن أعجوبة مثيلة بهذه وقعت منذ ألفي سنة حين نطق فجأة كائن أخرس، وهو حمار بلعام، وتحدث بلغة الحكمة. ورغم الساعة المتأخرة، فلم يستطع القسيس الطيب أن يمنع نفسه

بعين تبدو ناعسة على الرقعة ذات المربعات، غير مكترث. * وذات ليلة شتوية واللاعبان منهماكان في لعبتهم اليومية، سمع صوت صليل جرس زلاقة في الشارع تقترب

أسرع فأسرع. دخل ريفي قد غطى الثلج قبعته مدبداً قدميه، يناشد القسيس أن يهرع معه إلى والدته العجوز التي تحتضر ويكرمها بتأدية طقوس الغفران الأخيرة قبل فوات الأوان، فما كان بالقسيس إلا أن يلبي الطلب دون تردد. * أما رئيس الشرطة، الذي لم يكن انتهى من كوب الجعة أشعل غليونا جديداً للدواع، وأخذ يتهاى لارتداء حدائه الثقيل المصنوع من جلد الغنم، وما ان لاحظ نظرة ميركو المسلحة على رقعة الشطرنج والدور المبدوء.

لاعب الشطرنج للكتائب النمساوي ستييفان زفايخ (ب) * حتى أبسط الدروس عجز مخه البليد أن يستوعبها. في الحساب كان يستعين حتى سن الرابعة عشرة بالعد على أصابعه، أما قراءة أي كتاب أو صحيفة فكانت ترهق الشاب شبه البالغ أيما إرهاق ذلك مع توافر رغبة تامة من جانبه، فما كان أبداً من الممكن أن يطلق عليه مشاكساً، وطالما كان ميركو طبعاً ينفذ ما يطلب منه من مهام بدأب كجلب وقطع الخشب أو العمل في الحقل أو تنظيف المطبخ وإن كان يؤديه ببطء مثير للأعصاب.

* لكن أكثر ما كان يضيق صدر القسيس الطيب بالفتى البليد هي لا مبالاته التامة. فهو لا يهتم بعمل شيء إلا إذا طلب منه بوضوح، ولا يسأل سؤالاً ولا يلعب مع أقرانه ولا ينشغل بمشغلة دون أمر مباشر. وفور ما ينتهي ميركو من المهام المنزلية، يجلس متبلداً في الحجرة بنظرة عين فارسية كالغنم في المراعي دون أدنى اهتمام لما يدور من حوله.

* في المساء، والقسيس يدخلن الغليون الريفي، ويلعب كعادته ثلاثة أدوار من الشطرنج مع رئيس الشرطة، كان الصبي البليد ذو خصل الشعر الأشقر، يجلس إلى جانبهم مرفصاً هامداً، ينظر

من مطالبة ربيبه شبه الأمي أن يلعب ضده دوراً فهزمه ميركو هو أيضاً بسهولة. كان يلعب بعناد وبطء ورباطة جأش، دون أن يرفع جبهته العريضة ولو مرة من على الرقعة لكن بثقة لا جدال فيها * لم يفلح رئيس الشرطة ولا القسيس في الأيام التالية أن يفوزا بجولة واحدة ضده. القسيس الذي كان أعلم الناس بمدى قصور تلميذه في جميع المجالات الأخرى، استثير فضوله بشدة ليستكشف إذا كانت هذه الموهبة القاصرة على هذا الجانب دون غيره ستثبت نفسها في امتحان أكثر صعوبة. أخذ ميركو لحلاق القرية؛ ليقص له شعره الأشقر الأشعث؛ ليصبح مهندياً على نحو ما، ثم أخذ على المزلاق إلى البلدة الصغيرة المجاورة؛ حيث كان يعرف فيها مقهى في الميدان الرئيسي، به ركن لعشاق الشطرنج، لم يكن له طاقة بهم حسب خبرته...

(يتبع) نهاية المداد: مجرد إدراك الإنسان للخير والشر يثبت تفوقه العقلي على بقية الكائنات، ولكن حين يذكرنا الواقع بأن الإنسان يمكنه أن يرتكب الشر ففي ذلك إثبات لانحطاط مداركه الأخلاقية عن مدارك أي كائن آخر يعجز عن عمل الشر (مارك توين)



السودان بين الفاعلية والتبعية: بلد فني بالثروات يشغل بالنزاعات

عمرو خان

* غريب هو حال السودان، هذا البلد الشاسع في شمال القارة الإفريقية، والذي يتوسط موقعًا جغرافيًا بالغ الأهمية، محتضناً لروافد النيل وملتهقاً لسبع دول تشكل مزيجاً من شمال إفريقيا والقرن الإفريقي ورغم ما يمتلكه من مقدرات طبيعية وثروات ضخمة فوق الأرض وتحتها، إلا أنه ما زال يريزح تحت أعباء الحرب والفقر والانقسام، والسؤال الذي يفرض نفسه: هل لا يزال السودان فاعلاً في محيطه الإقليمي والدولي، أم أصبح مجرد مفعول به في معادلات الخارج وصراعات الداخل؟

الجغرافيا التي لم تُستثمر:
يقع السودان على مفترق طرق جيوسياسية مهم، يربط بين البحر الأحمر ووسط القارة، وبين النيل شمالاً والهضاب الاستوائية جنوباً، هذا الموقع كان من الممكن أن يجعل منه مركزاً للنقل الإقليمي والتكامل الاقتصادي، غير أن غياب الاستقرار السياسي حال دون تحويل هذه الجغرافيا إلى نقطة قوة، كما أن النيل، الذي يعبره من الجنوب إلى الشمال، يجعل من السودان طرفاً رئيسياً في مفاوضات المياه الإقليمية، لكنه لم يحسن استثمار هذه الورقة، خاصة في ظل التصعيد حول سد النهضة الإثيوبي

ثروات مهدورة وأزمات اقتصادية متكررة:
يملك السودان موارد طبيعية هائلة، ذهب، كروم، يورانيوم، مساحات زراعية شاسعة، وثروة حيوانية ضخمة، لكنه لم ينجح في بناء اقتصاد متنوع، بل ظل يعتمد على صادرات خام، مما جعله هُشاً أمام تقلبات الأسواق والصراعات، وجاء انفصاله عن جنوب السودان عام 2011، الذي أضاع 75% من الاحتياطي النفطي، شكل ضربة موجعة، سرعت من ونيرة الانهيار الاقتصادي وارتفاع معدلات الفقر والبطالة

حروب الداخل.. لعنة السودان الكبرى:
* منذ استقلاله عام 1956، لم يعرف السودان استقراراً طويلاً، فالحرب الأهلية بين الشمال والجنوب التي استمرت لعقود، أعقبتها صراعات في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق، واليوم، يواجه السودان واحدة من أسوأ الحروب بين الجيش وميليشيات الدعم السريع، حرب تفكك بالبنية التحتية وتخلق موجات نزوح جديدة، وتعيق محاولة بناء الدولة واستعادة هيبتها

تعدد لم يُحتضن.. وانقسام لم يُعالج:
* يتسم السودان بتنوع ثقافي ولغوي وإثني واسع، من العرب إلى النوبة، ومن الفور إلى البجة، ومن المسلمين إلى المسيحيين وأتباع الديانات الإفريقية، غير أن هذا التنوع، بدلاً من أن يكون مصدر قوة وثرأ، أدير بطريقة قمعية وتهميشية، مما ولد شعوراً بالغبن والهامش، تفجّر مراراً في شكل مطالبات بالانفصال أو الحكم الذاتي

موقع السودان في خريطة النفوذ الدولي:
* تحوّل السودان في السنوات الأخيرة إلى ساحة تنافس بين قوى دولية كبرى، الولايات المتحدة تسعى إلى تقليص النفوذ الروسي، في حين تتجه روسيا لتأمين موطئ قدم لها في البحر الأحمر، خاصة في ميناء بورتموسدان، والصين تواصل استثماراتها، فيما تنشط الإمارات في ترتيبات داخلية تدعم أطرافاً مختلفة، وهذه التوازنات الخارجية جعلت من السودان ليس مجرد فاعل، بل مفعول به ضمن استراتيجيات قوى أكبر منه

الهجرة واللجوء.. السودان بوابة أوروبا المضطربة:
* بسبب موقعه الجغرافي، أصبح السودان معبراً رئيسياً للمهاجرين من القرن الإفريقي نحو الشمال، ومع تفاقم الحرب، بات هو ذاته مُصدراً للاجئين، مما ألقى عبئاً مضاعفاً على بنيته الهشة، وتستخدم بعض الدول ملف الهجرة كورقة ضغط سياسية لابتزاز الدعم أو المقايضة على قضايا أمنية

السودان: فاعل ممكن، أم مفعول به دائم؟:
* إن نظرة تحليلية محايدة تؤكد أن السودان يمتلك مقومات الدولة الفاعلة، موقع استراتيجي، موارد، عمق حضاري، مجتمع ديناميكي، إلا أن سوء الإدارة السياسية في العقود السابقة، وغياب مشروع وطني جامع، وتفاقم الصراعات، جعلت الوضع إلى ما آل إليه حتى الآن في خانة (المفعول به)، لم يُستثمر الموقع، ولم تُحم الثروات، ولم تُبن المؤسسات

* لكن الباب لم يُغلق تماماً، فبإمكان السودان أن يستعيد زمام المبادرة من خلال

- إصلاح المنظومة الأمنية والسياسية.
- إطلاق حوار وطني شامل يستوعب كل مكوناته.
- إعادة تنظيم العلاقات الخارجية وفق المصالح الوطنية
- تثبيت دعائم الحكم الرشيد ومحاربة الفساد.
هل تذبعت العنقاء من رماها؟:
* السودان، البلد الذي عُرف بتضحياته وثرواته، ما زال أمامه طريق طويل لعبعد صياغة نفسه كدولة فاعلة، هذا الطريق يبدأ بعد إنتهاء الحرب والقضاء على التمرد، ثم بناء الدولة على أسس جديدة، وحينها فقط، يمكن للسودان أن يخرج من مأزقه التاريخي، ويكون كما يجب أن يكون: فاعلاً لا مفعولاً به

*كاتب صحفي مصري

والفصل بين السلطات.

* الدولة التي تركز على مرتكزات مهمة، اجتماعية وسياسية واقتصادية، تعمل على الحفاظ على الإنسان والأرض السيادة

* تحدثت مع الأخ اللواء أمين حول التيار الوطني القومي الذي نشأ مؤخراً في القاهرة، بهدف مساندة القوات المسلحة السودانية، ويكون سندا للسلطة التنفيذية كبرلمان طوعي، يراقب الأداء العام، ويقدم المشورة والنصح والدراسات والبرامج التي تساعد على بناء الأمة والحفاظ على مكتسباتها، ويرأس التيار الوطني البروفيسور فكري كباشي وهو كما علمت كان زميلاً له ولا زال في الأكاديمية العسكرية العليا، بينما يتولى أمانته العامة الدكتور يحيى حاج نور، فوجدت الرجل يؤمن بذات الأفكار والقيم، ولم يكن ذلك مفاجئاً، وهو أمر ملحوظ في تحليلاته للأوضاع ونتائج الأحداث التي تجري في بلادنا، ولا أدري ماذا أقول حول هذا الأمر، هل كسبه التيار أم هو الذي كسب التيار (؟) الأمر سيان لأننا نحتاج إلى إصطفاف وطني في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها بلادنا

مصلحة السودان. إن وحدة الصف السوداني وتوحيد الكلمة لم يعد خياراً، بل واجباً وطنياً وأخلاقياً، في زمن يتهاوى فيه كل شيء، ولا يبقى إلا الوطن

* السودانيون وحدهم، هم الأقدر على فهم تعقيدات أزمتهم، وهم الأحق بصياغة مخرجاتها. لن يحل قضيتنا أحد غيرنا، ولن يُنقذ السودان إلا أبناءه، ولذا، يجب ألا نسمح لأي جهة خارجية أن تتدخل أو تتوسط أو حتى تُساعد في إدارة هذه اللجنة الوطنية. فكل مساعدة مشروطة تجرّ خلفها تدخلًا، وكل وسيلة لها ثمن سياسي لا نحتمله

* على هذه اللجنة أن تحاول ألف مرة، وإن فشلت المحاولة الأولى، فعليها أن تبدأ بألف أخرى، دون ياس أو تراجع، وأن تحرق مراكب العودة إلى الحرب والانقسام، وتجلس بطرفي النزاع على طاولة تفاوض واحدة، تؤمن بأن لا خلاص لنا إلا بالتوافق، ولا بقاء لنا إلا بالسلام

*إن اللحظة الراهنة تتطلب مقاربة سودانية خالصة، موحدة، تُعلي من شأن الحوار الوطني الجاد، وتضع السلام والاستقرار كأولوية قصوى.

لقد آن الأوان أن نفيق، أن نكتب أجندتنا بأيدينا، نحن أبناء هذا البلد، لا بأقلام المستشارين الأجانب، ولا على خرائط المصالح العابرة للحدود

* لكن رغم كل هذا الخراب، أؤمن أن السودان ما زال قادراً على النهوض، على التوحد، على البناء. نحتاج فقط إلى صوت العقل، وإلى قيادة ترى الوطن قبل المصالح، وترى الإنسان قبل البندقية.

فالسودان لا ينقصه الرجال، ولا تفتقر أرضه إلى الخير، لكنه بحاجة إلى سلام، وإلى ضمير

* أن أوان الفعل.. أن أوان السودان

*كاتبة مصرية مقيمة في لندن

بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

من داخل سفارتنا بالقاهرة

يوم، وقد تشرفت بأن كنت ضمن أول وآخر مجموعة من الصحفيين والإعلاميين الذين التحقوا بدورة خاصة بها عن الإستراتيجية والإعلام، ولم يكن صديقنا اللواء أمين آنذاك في الأكاديمية، لكنه كان قريباً منها، وكنت قريباً منه ومن شقيقه الأكبر الصديق الراحل اللواء بحري صلاح إسماعيل مجذوب، - رحمه الله - وهي دورة إستفدنا منها كثيراً، خاصة حول المفاهيم الأساسية للاستراتيجية في مجالات أسس الدولة الحديثة، التي هي دولة المواطنة التي يعيش فيها الجميع بتساو في الحقوق والواجبات، هي دولة المؤسسات

دائماً حول الأحوال العامة في بلادنا، في ظل هذه الحرب التي فرقت الأسر، وشتت شملهم بفعل وأعمال عصابات الدعم السريع المتمردة * ظلت على مدى الأعوام السابقة أتابع إستضافة الأخ الكريم اللواء الدكتور مهندس أمين إسماعيل مجذوب في الفضائيات العربية والعالمية، محلاً للأوضاع والأحداث في بلادنا، وهو ممن تستهويك العميق لأغوار ما يجري.

* وكان صديقنا اللواء ركن الدكتور مهندس أمين، أحد ركان الأكاديمية العسكرية العليا في السودان ذات



لمياء موسى

السودان يحترق.. فهل من عقلاء يُطفئون النار؟

الجليد؛ فالحرب أدت أيضاً إلى انهيار منظومة الغذاء والرعاية الصحية، مما جعل الملايين عرضة للجوع والمرض، وفقاً لتقارير برنامج الغذاء العالمي * أما من الناحية الاقتصادية، فحدث ولا حرج. لقد دُمّرت الحرب الاقتصاد السوداني بالكامل، وألحقت به خسائر تقدر بنحو 15 مليار دولار، ما تسبب في ارتفاع معدلات الفقر إلى مستويات خطيرة، ففي نهاية عام 2023، أصبح نحو 65,6% من السكان يعيشون تحت خط الفقر، في ظل تضاؤل فرص العمل، وانهيار البنى التحتية، وغياب أي أفق للإصلاح

* لكنّ الخطر لا يقتصر على الداخل السوداني فقط، بل يتعداه ليهدد أمن واستقرار الإقليم بأسره. فالنزاع الجاري يُنذر بتفكك ما تبقى من وحدة السودان، ويضع الأمن في القرن الإفريقي على المحك، وسط تصاعد الهشاشة السياسية والاقتصادية لدول الجوار

*لقد عرفت محاولات استعادة السلام نجاحات محدودة للغاية، فعلى الرغم من الجهود التي قادتها الهيئة الحكومية الدولية (IGAD) بدعم قوى خارجية، فإن هذه المبادرات لم تنجح في فرض وقف دائم لإطلاق النار، ولا في معالجة الجذور السياسية العميقة للنزاع. ويعود هذا الفشل إلى عدة عوامل، أبرزها تشظي مسارات السلام، وتعدّد الأجندات الإقليمية والدولية

* منذ وصولي إلى مصر أواخر ديسمبر من العام 2024 م، لم أشرف بزيارة سفارة السودان في القاهرة، وإن كنت ألتقي في مناسبات قليلة جداً ومتباعدة ببعض الدبلوماسيين والعاملين فيها، وفي مقدمتهم سفير السودان السيد الفريق أول ركن مهندس، عماد الدين عدوي، وقلّة من الدبلوماسيين، وذلك لأسباب خاصة تحد من حركتي الواسعة، وكنت أفتقد دائماً الأخ الكريم اللواء الركن الدكتور مهندس، أمين إسماعيل مجذوب مستشار السفير لشؤون الجودة والمبادرات، فالعلاقة بيننا قديمة، وقد أضحت قوية وراسخة بعلاقة والدنيا، ثم بعلاقتنا مع أشقائه وبقية أفراد الأسرة، لذلك كنت حريصاً على أن ألتقي به وجها لوجه، خاصة وأن بيننا تواصل عن طريق الواتس أب، إلى أن أتيجت لنا فرصة اللقاء قبل يومين داخل مباني السفارة في حي الدقي العريق، وكنت رفقة أخي وصديقي وصهري العزيز اللواء شرطة م. صلاح محمد عبدالحليم، فكان أن تواصلت مع اللواء أمين الذي سارع بأن جاء إلي من مكتبه وقد كنت في مكتب آخر، وكان الحوار كما هو

* لا أجد من الكلمات ما يصف حيرتي وأنا أخاطبكم، أنتم أبناء هذا الشعب السوداني العريق، من على مسافة الألم والدهشة، وقبل أن أبدأ في كتابة هذه السطور، دعوت الله أن يشرح لي صدي، ويحل عقدة من لساني، لعل كلماتي تبلغ قلوبكم، فنشارك بها رأياً أو حيرة، أو ربما بعض رجاء

* ما الذي يحدث في أرضنا الطبية؟ كيف تحولت البلاد التي كانت مهداً للخصب والحضارة، إلى مسرح مفتوح للدمار والتناحر؟ منذ اندلاع الحرب الأهلية في العاشر من إبريل عام 2023، بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، امتدت النيران إلى كل زاوية، ولم يسلم منها لا بشر ولا شجر، تقاتل الإخوة في شوارع الخرطوم، وتحولت المدن العزيزة إلى ساحات حرب، تعج بالأشلاء والركام، والقلوب المثقلة بالخوف واليأس

* ولم تكن هذه الحرب سوى حلقة جديدة في سلسلة طويلة من الأزمات التي عصفت بالوطن منذ انفصال جنوب السودان في عام 2011، ذلك الانفصال الذي كان ثمنه أكثر من 1,5 مليون روح أزهقت، وبلد ما زال يتخبط في ظلال اللا استقرار

* أزماننا اليوم ليست سياسية فحسب، بل إنسانية في المقام الأول، الأزمة تجاوزت حدود المعقول، حتى بات السودان يشهد واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في تاريخه، وسط توترات إقليمية متصاعدة، وعجز عالمي مخز * لقد بلغ عدد النازحين بحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - أكثر من 11 مليوناً ومئتين وسبعة وسبعين ألف شخص، وهو رقم مرعب يُجسد حجم المأساة التي تعصف بالسودان منذ اندلاع الحرب. لم يكن النزوح سوى رأس جبل

والي شمال دارفور يشيد بمبادرة الإعلاميين واهتمامها بالفاشر

الخيرية لجميع الشرائح المتأثرة بالحرب فضلاً عن أسر الإعلاميين، وذلك من خلال التعاون المباشر مع المانحين في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، والمنظمات الخيرية

واضاف أن المبادرة تهدف كذلك إلى توطيد العلاقات الاجتماعية بين الوسط الإعلامي والصحافي، والاهتمام بالجوانب الإنسانية وعكس معاناة الأسرى مخيمات ومراكز النزوح بمدينة الفاشر بصفة خاصة والولاية بصورة عامة

وشدد الوالي على ضرورة أن يبرز الإعلام الانتهاكات الجسيمة الواقعة على المدنيين بسبب القصف المدفعي المستمر للمليشيا الدعم السريع

الفاشر - أصداء سودانية

أشاد والي ولاية شمال دارفور، الحافظ بخيت محمد، بمبادرة الإعلاميين بالفاشر لاهتمامها بالجوانب الإنسانية والخدمية بالولاية، مؤكداً دعمه ومساندته للمبادرة حتى تحقق أهدافها المنشودة

وكان الوالي قد التقى المكتب التنفيذي لمبادرة الإعلاميين امس بالفاشر برئاسة مجدي يوسف الزين، بحضور رئيس المجلس الأعلى للثقافة والإعلام خالد يوسف عبد الرحيم (ابوورقة) واستمع إلى أهداف وأنشطة المبادرة، التي تهدف إلى رفع المعاناة عن متضرري الحرب والمساهمة الفاعلة في إنقاذ الحياة الإنسانية

وأشار إلى سعيها بدعم التكيا



ختام ورشة التدريب للحالات الناجية من الاغتصاب بكسلا

إستراتيجية منع الانتقال الرأسي للوقاية من الأم للجذنين

وأشارت أمل إلى استفادة القابات من الورشة ومخرجاتها وانزالها لأرض الواقع وعبرت ممثلة منظمة اليونسيف، عن سعادتها بالقابات المشاركة في الورشة التدريبية، بإعترافهن أول من يقابل الناجيات من الاغتصاب بينما شكرت ممثلة الدارسات، كل من اسهم في قيام الورشة، متعهدة بتنفيذ ما تلقينه من معلومات



كسلا - أصداء سودانية

اختتم أمس البرنامج القومي للصحة الإنجابية بوزارة الصحة الاتحادية بقاعة الريح الطريفي بكسلا، ورشة تدريب فرق الدعم الأولي للحالات الناجية من الاغتصاب التي استهدفت القابات من (6) ولايات

وثمنت مديرة البرنامج القومي للصحة الإنجابية سستر أمل محمود، دور منظمة اليونسيف في الدعم المتواصل خاصة مشروع تعزيز مرونة المجتمع. وأكدت أن عبئاً كبيراً يقع على القابات في الدعم

بالتطعيم ضد فيروس الكبد (ب) الجرعة الصفريّة للطفل خلال الـ 24 ساعة الأولى من الولادة، وحثت القابات على تطبيق

الأولي للحالات الناجية من الاغتصاب، وإخراجهن لبر الأمان وبشرت سستر أمل بإدخال الجرعة الصفريّة

والي النيل الأبيض يدشن استعادة الخدمات الطبية بمحلية القطينة



فاروق نور الدائم الأمين العام للصندوق القومي للتأمين الصحي الاتحادي عن انطلاقة خدمات التأمين الصحي في المرحلة الثالثة لتغطية الريف والتي يتم من خلالها مراجعة الخدمات الصحية المقدمة بكل أرياف البلاد وصولاً لتكاملها وجودتها مشيراً إلى أن هذه الجولة بمحلية القطينة والوقوف على استعادة هذه الخدمات ستكون بداية لجولة شاملة بجميع محليات النيل الأبيض .

هذه الخدمات الصحية وقال إن حكومة الولاية تستهدف الخدمات الأساسية في الصحة والمياه والتعليم والزراعة بهذه المناطق والذي يمثل جزءاً من برامج الإعمار والبناء بالولاية، ودعا سيادته بضرورة توسيع المظلة التأمينية لتشمل جميع المحليات المتضررة في السلام والجبلين وتندلتي وتطويرها بغية توطيد العلاج في المناطق النائية والريفية بالولاية

وفي ذات الإطار أعلن الدكتور

القطينة - أحمد حامد الطيب

دشن الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض والدكتور فاروق نور الدائم الأمين العام للصندوق القومي للتأمين الصحي الاتحادي أمس بمحلية القطينة استعادة الخدمات الطبية في عدد من المراكز الصحية بالمحلية وذلك في إطار خطة التعافي للخدمات التأمينية في المناطق التي تم تحريرها من قبل المليشيا المتمردة بالولاية تحت شعار (تعافي وبناء وتطوير) والتي شملت مركز صحي كمبرو محمد والدرادر والقراصة.

ووقف الوالي والوفد الاتحادي للصندوق على الجهود التي بذلت من قبل الإدارة التنفيذية في إعادة تأهيل هذه المراكز من حيث المعدات والبنى التحتية والتي دمرتها المليشيا المتمردة بشكل كامل

وأشاد الوالي بالخطوات الكبيرة التي قام بها التأمين الصحي في استعادة هذه الخدمات بمراكز قرى ومدن محلية القطينة معرباً عن شكره للتأمين الصحي في توفير

افتتاح مركز لتنمية المرأة بـ(الجرافة)



المرأة واكتساب مهارات تساعدها على تحسين الحالة الاقتصادية لأسرتها

وأفاد الدكتور فاروق مصطفى الجاك مدير إدارة التدريب بالكلية أن إدارة الكلية وضعت خطة متكاملة برعاية إدارة الجامعة إلى التوسع في فتح المراكز وإقامة الدورات التدريبية بغرض تحقيق رسالة الجامعة وأهداف الكلية لتخفيف آثار الحرب التي عانت منها الأسر وتضرر منها المجتمع الجدير بالذكر أن عدد الدارسات بالمركز بلغ حوالي 50 دارسة

كرري - أصداء سودانية

افتتحت كلية تنمية المجتمع بجامعة أم درمان الإسلامية مركزاً لتنمية المرأة بالجرافة محلية كرري أمس الأول الثلاثاء

وجاء الافتتاح بحضور الدكتور نور الدين عوض الكريم نائب عميد الكلية والدكتور فاروق مصطفى مدير إدارة التدريب بالكلية والاستاذة أحلام الأمين مسجل الكلية وبتشريف الدكتور حافظ شريف على عميد كلية الدراسات العليا

تهدف الدورة إلى تدريس كورسات تعمل على تطوير قدرات

حملة لمكافحة العمى بالقضارف



القضارف - أصداء سودانية

اطلع المدير العام لوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية بولاية القضارف والوزير المكلف، أحمد الأمين آدم على التقرير الختامي لحملة توزيع العلاج الجماعي لمرض التراكوما، التي نُفذت خلال الفترة من 28 يونيو وحتى 7 يوليو الجاري بعدد من المحليات ومعسكري اللاجئين بالولاية

جاء ذلك خلال لقائه بمكتبه اليوم وفد وزارة الصحة ومركز كارتر، الممول للحملة، وذلك بحضور عدد من مديري الإدارات بالوزارة. وقد شملت الحملة محليات القلابات الشرقية والرهدة والمفازة، إلى جانب معسكري أم راكوبة والطنيدبة لإسكان اللاجئين الإثيوبيين

واطمأن الوزير المكلف على سير تنفيذ الحملة ومدى التغطية التي تمت للفئات المستهدفة، مشيداً بالجهود المبذولة في الوصول إلى المجتمعات المحلية والمخيمات

وأكد أهمية استمرار التنسيق لإقامة مخيمات لمعالجة حالات الشجرة بالتعاون مع مستشفى العيون التعليمي بالقضارف، مشدداً على ضرورة الاستفادة من نقاط القوة التي ظهرت خلال الحملة، ومعالجة أسباب الرفض التي واجهتها بعض الفرق الميدانية خصوصاً بمعسكرات اللاجئين

ليلة عرفان سودانية.. عربية.. مصرية في بيت السودان



تأبين فاض وفاءً و عرفاناً للراحلين الشيخ أحمد عبد الرحمن والسفير بشري الشيخ



القاهرة - فتح الرحمن شبارقة

في أجواء فاضلة وفاءً و عرفاناً، وأمسية جذت الأحرار ونكأت الجرح الذي ما زال طرياً، على رحيل الشيخ الجليل أحمد عبد الرحمن، والسفير بشري الشيخ دفع الله، نظمت رابطة جمعيات الصداقة العربية الصينية، بالتزامن مع جمعية الصداقة المصرية الصينية، مساء الثلاثاء بالقاهرة، ليلة عرفان وتأيين للفقيدين

توافد المثات من رموز المجتمع السوداني في مصر، بأطيافهم المختلفة: وزراء خارجية سابقون، وسياسيون، وإعلاميون، ورجال أعمال، وآخرون، توافدوا باكراً إلى بيت السودان بالسيدة زينب، الذي بدا وكأنه سودان مصغر، وذلك تقديرًا كبيراً للراحلين «المتفق عليهما»، كما أشار إلى ذلك المتحدثون في ليلة التأين التي شرفها وخاطبها سفير جمهورية السودان بمصر، الفريق أول عماد عدوي

وخاطب الحضور في الليلة التي استعصت فيها المراثي، الفريق عبد الرحمن الصادق المهدي، رئيس اللجنة القومية للتأين، ووزير الخارجية الأسبق السفير د. علي يوسف، عن رابطة جمعيات الصداقة العربية الصينية، إلى جانب السفير علي الحفني ممثل جمعية الصداقة المصرية الصينية، وممثل سفارة جنوب السودان، والبرلماني الخير الفهيم، والقيادي الاتحادي بخاري الجعلي، الذي نقل تقدير مولانا السيد محمد عثمان الميرغني للراحلين والحاضرين، فضلاً عن البروفيسور مصطفى عثمان إسماعيل، الذي جاء خصيصاً من دولة قطر للمشاركة في ليلة تأين (عم أحمد) والسفير بشري، وحزب بوقائه العابر للحدود

شهادات نبيلة في حق الراحلين الكبارين

ومن واقع معرفة بالراحلين لأكثر من أربعين عاماً، قال مصطفى: لقد فقدنا برحيل الأستاذ أحمد عبد الرحمن أخصاً عزيزاً وصديقاً وفياً من طراز نادر، جمع في شخصه بين الرؤية الإسلامية الأصيلة والحكمة السياسية، وبين التواضع الإنساني الراقي والعمل الوطني النبيل. وأشار إلى أن عم أحمد عندما خلفه في منصب الأمين العام لمجلس الصداقة الشعبية العالمية، كان خير خلف، حيث ارتقى بالمجلس وفتح نوافذه على العالم، وربط السودان بشعوب الأرض بصدق ونزاهة، بعيداً عن الاصطفافات الضيقة أو

غير مجروحة عن رجل أعطى ولم يستبق شيئاً، وظل حتى وفاته من رموز السماحة والاعتدال في البلاد

السفير د. علي يوسف الشريف، الذي جمعته بالراحلين مودة قوية وصداقة قديمة، توثقت أكثر بعملهم معاً في قيادة رابطة جمعيات الصداقة العربية الصينية، بذل بهمة المعهودة جهداً كبيراً في إقامة ليلة التأين، وألقى كلمة مهمة عن الفقيد العزيزين: الشيخ أحمد عبد الرحمن، الأب الروحي للرابطة وأمينها العام منذ ميلادها في عام 2006 وحتى عام 2018، والسفير بشري الشيخ، المدير التنفيذي للرابطة حتى وفاته في عام 2025

وفي ختام ليلة التأين، تحدثت الوزيرة السابقة الأستاذة عفاف، ابنة الشيخ أحمد عبد الرحمن، عن جوانب إنسانية لافتة في حياة والدها الراحل، وقالت: إذا كانت كل بنت بابيها معجبة، فهي بابيها متيمة. وعبرت عن شكر وتقدير الأسرة للمشاركين في تأين والدها من عارفي فضله أما المشاركون في ليلة الوفاء والتأين، فقد حبسوا دموعهم وهم يرددون مع الفريق عبد الرحمن الصادق المهدي

أيامك مضمّن مثل البروق الرقن
كتر النوح عليك ثرع العيون ما حفن
تاج نمر السماحة رقد معاك واتكفن
الجود والبشاشة اتقالدن واتوفن

كانت الحكمة هي القول المناسب، والفعل المناسب، في الوقت المناسب، فمن يكون ذلك الحكيم غير السفير بشري الشيخ؟

واستمع الحضور إلى شهادات نبيلة من البروفيسور علي شمو، ورموز من المجتمع السوداني، ورفقاء «عم أحمد»، الذين قدّموا إضاءات ثيرة عن سيرة ومسيرة الوزير السابق، والسياسي المحترم، والقيادي الإسلامي البارز الشيخ أحمد عبد الرحمن، تم عرضها خلال بانوراما فيلمية عن الراحل، تضمنت شهادات



الدكتور عبد المحمود النور محمود مدير مدرسة الصداقة السودانية بالقاهرة

مدرسة الصداقة السودانية بالقاهرة صرح تعليمي يخدم أبناء وبنات السودان



إدارة مدرسة الصداقة السودانية - القاهرة



مدرسة الصداقة السودانية بالقاهرة نموذج للتعاون بين السودان ومصر في مجال التعليم

حاوره - د. مزمل سليمان

مباني أفضل، وتطبيق البرتوكول بين السودان ومصر لتوفير القدرة الاستيعابية للطلاب السودانيين في مصر. كما أننا نعمل على توفير فرص تدريبية للمعلمين لتحسين أدائهم

* كلمة في الختام؟

في الختام، نود أن نشكر الدكتور عبد المحمود النور محمود على هذا الحوار الممتع والمفيد. ونؤكد على أهمية دور مدرسة الصداقة السودانية بالقاهرة في خدمة أبناء وبنات السودان في مصر

تختلف الرسوم الدراسية في المدارس السودانية في مصر، وتسعى مدرسة الصداقة السودانية إلى توفير رسوم معقولة وفي متناول الطلاب. ونحن نراعي أن تكون الرسوم معقولة ومبنيّة على ضوابط محددة توافق عليها مدرسة الصداقة السودانية تحت إشراف الاستشارية الثقافية

* ما هي الخطط المستقبلية لمدرسة الصداقة السودانية بالقاهرة؟

نحن نخطط لتحسين بيئة التعليم وتوفير

في ظل التحديات التي يواجهها السودانيون في مصر بسبب الحرب والجوع، تبرز مدرسة الصداقة السودانية بالقاهرة كمنارة تعليمية تسعى لتقديم خدمات تعليمية متميزة لأبناء وبنات السودان. في حوار خاص مع صحيفة أصداء، يحدثنا الدكتور عبد المحمود النور محمود، مدير مدرسة الصداقة السودانية بالقاهرة، عن جهود المدرسة في تنظيم امتحانات الشهادة السودانية، والتسهيلات التي تقدمها للطلاب، والخطط المستقبلية لتطوير التعليم السوداني في مصر، في نص الحوار

تؤدي خدمات تعليمية جليّة لأبناء وبنات السودان في مصر، بما في ذلك تنظيم امتحانات الشهادة السودانية والمتوسطة والابتدائية

* كيف تخضع المناهج الدراسية في المدارس السودانية في مصر للإشراف؟

تخضع المناهج الدراسية في المدارس السودانية في مصر لإشراف مدرسة الصداقة السودانية، التي تمثل وزارة التربية والتعليم السودانية. ونحن نعمل على توفير الإحتياج، الذي تحتاجه كل مدرسة من الكتاب المدرسي بعد طباعته وفقاً لمعايير وزارة التربية والتعليم السودانية

* ما هي الرسوم الدراسية في المدارس السودانية في مصر؟

* كيف تسير امتحانات الشهادة السودانية في مصر؟

الحمد لله، ولا توجد أي إشكالات بفضل الله جيدة جداً، وقد تم إعداد بيئة جيدة للامتحانات، وتم تأمين الإمتحانات هناك تعاون كبير جداً من السلطات المصرية في فتح المراكز التي تستوعب حوالي (12000) طالب وطالبة من كافة التخصصات

* ما هي التسهيلات التي تقدمها مدرسة الصداقة السودانية للقاهرة لأبناء وبنات السودان؟

نحن نسعى لتقديم التسهيلات اللازمة لأبناء وبنات السودان، بما في ذلك تسهيل وصول الشهادات واعتمادها. كما أن المدرسة

أبناء وبنات السودان في مصر: مدرسة الصداقة السودانية بالقاهرة تقدم الدعم والرعاية

مدرسة الصداقة السودانية بالقاهرة تبحث عن فرص لتحسين التعليم السوداني في مصر



الهلال يختتم اعداده لمواجهة سيد الاتيام والمريخ يبحث عن التعويض أمام الزمالة

وفد حكومي برئاسة والي ولاية نهر النيل يزور بعثة المريخ بعطبرة

أصداء - محمد السر

المريخ يبحث عن التعويض في مواجهة الزمالة

الهلال يختتم اعداده لمواجهة سيد الاتيام



وابرزها ظاهرة إهدار الفرص السهلة على الجانب الآخر يتطلع فريق الزمالة ام روبة لتعويض خسارته الأخيرة أمام الهلال بالخروج بنتيجة إيجابية أمام المريخ في مواجهة الغد

روابة على ملعب مدينة عطبرة وقد اكمل الفريق استعداداته للمباراة تحت إشراف المدير الفني المصري شوقي غريب وطاقمه المعاين الذي حرص على تصحيح الأخطاء التي صاحبت مباراة مريخ الابيض

يبحث فريق المريخ عن العودة لطريق الانتصارات وتعويض تعادله الأخير أمام مريخ الأبيض في الجولة الماضية من دوري النخبة الممتاز وذلك عندما يواجه مساء غد الخميس فريق الزمالة ام



من الميرغني كسلا والزمالة ام روبة في المقابل يسعى سيد الاتيام لتحقيق فوزه الثاني في النخبة بعد الفوز في الجولة الماضية على الأمل عطبرة بهدف

غد الخميس بالداير ويتطلع الهلال لتحقيق الفوز الثالث تواليا والاحتفاظ بصدارة الترتيب العام للمنافسة بعد فوزه في أول جولتين على حساب كل

أجرى فريق الهلال عصر اليوم على ملعب مدينة الداير مرانه الختامي استعدادا لمواجهة فريق الأهلي مدني في الجولة الثالثة من دوري النخبة الممتاز المقررة عصر

آرسنال يتوصل لاتفاق مع مادويكي

استأنف آرسنال المفاوضات مع تشيلسي، اليوم الأربعاء، من أجل التعاقد الجناح مع نوني مادويكي خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية وفقاً لصحيفة «ذا أتلتيك» البريطانية، اتفق الجانز بالفعل على الشروط الشخصية مع مادويكي بشأن عقد مقترح مدته 5 سنوات، ويتبقى أن يصل لاتفاق مع البلوز بشأن قيمة الصفقة خلال المحادثات الجارية وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن مادويكي يمنح الأولوية لآرسنال على أي خيارات أخرى



وفد حكومي برئاسة والي ولاية نهر النيل يزور بعثة المريخ بعطبرة



قام وفد حكومي رفيع المستوى، برئاسة السيد محمد البدوي، والي ولاية نهر النيل، بزيارة لبعثة نادي المريخ بعطبرة. وكان في استقبالهم رئيس البعثة السيد مرتضى بتري. ضم الوفد عدداً من الشخصيات الهامة، منهم سعادة اللواء محمد الأمين قائد سلاح المدفعية عطبرة ومدير المخابرات العامة بولاية نهر النيل سعادة اللواء ياسر علي، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بولاية نهر النيل السيدة حواء محمد إدريس ومدير شرطة محلية عطبرة سعادة العميد الطيب أرتولي، ومدير المرور السريع بمحلية عطبرة سعادة العقيد الأمين عبد الغفار، ومدير محلية عطبرة السيد محمد عباس

جاءت الزيارة في إطار دعم ومساندة الفرق خلال مشاركتها في بطولة دوري النخبة. وقد أبدى الوفد الحكومي استعداده لتقديم كافة أوجه الدعم للفريق، مؤكداً على أهمية الرياضة في تعزيز الروح الوطنية والسلام والاستقرار في البلاد

ومن جانبه عبر رئيس البعثة السيد مرتضى بتري عن شكره وتقديره للزيارة وللدعم المقدر من حكومة الولاية، مؤكداً على الدور الكبير الذي تقوم به الولاية في دعم الرياضة في البلاد

رابطة الليجا تضع ريال مدريد في موقف صعب

على التأجيل، مضيفة أنه في حال قرر الاتحاد الإسباني الموافقة على الطلب، فإن الرابطة ستكون الجهة المخولة بتحديد الموعد الجديد لإقامة اللقاء كما نفى خافيير تيباس، رئيس رابطة الليجا، وجود أي اتفاق مع رابطة اللاعبين والأندية بشأن تأجيل المباراة الافتتاحية

تلقى ريال مدريد ردًا رسميًا من رابطة الدوري الإسباني على الطلب الذي قدمه يوم الاثنين لتأجيل مباراته الافتتاحية في الليجا أمام أوساسونا، المقررة في 19 أغسطس المقبل وأكدت إذاعة «كادينا سير» وصحيفة «أس» أن رابطة الليجا لم تجد مبررات كافية للموافقة



عودة منتدى
مراسي الشوق

أصداء سودانية - زلال الحسين

بعث المصور التلفزيوني عثمان حسن بالبشرى لعشاق منتدى عوامة مراسي الشوق بشارع النيل بالعاصمة الخرطوم.

وقال إنه زارها الماضي برفقة فريق إعلامي ، وأن العوامة كانت تحيي أمسيات شيقة ومتنوعة والتي يحياها أُمير الفنانين وأضاف مراسي الشوق لا زالت بذات الشوق وتظل مرسى الرفاهية وأكثر رغم انقطاعها طوال العام وان عودة المنتدى ستكون بعد أيام.

الجدير بالذكر أن منتدى عوامة مراسي الشوق بالنيل كان من أُمير المنتديات الثقافية في العاصمة الخرطوم قبل الحرب ويمثل مأوى لعشاق رحلات النيل وأحباب المنتدى وقد أحياء أمسيات مراسي الشوق عدد كبير من المطربين

مهن تزيد خطر
الإصابة بالسكري

أظهرت دراسة حديثة أن الأشخاص الذين يعملون في وظائف تتطلب تواصلًا مستمرًا مع المرضى أو الزبائن أو الطلاب، يواجهون خطرًا أكبر للإصابة بمرض السكري النوع الثاني

وأجرى باحثون في معهد كارولينسكا السويدي تحليلًا لبيانات نحو نصف مليون شخص تتراوح أعمارهم بين 30 و60 عامًا، ممن لم يكن لديهم تاريخ مرضي مع السكري عام 2005، وتركزت الدراسة على وظائف تتطلب تفاعلًا يوميًا مباشرًا مع الآخرين، مثل التمريض، التدريس، العمل الاجتماعي، الضيافة، الأمن والنقل

وركّز الباحثون على ثلاثة جوانب وظيفية مؤثرة: التفاعل العام، الضغط العاطفي الناتج عن التعامل مع مشكلات الآخرين، والمواجهة داخل بيئة العمل، وقد تبين أن هذه العوامل تضاعف الإجهاد المزمن، ما يرفع احتمالية الإصابة بالسكري بنسبة تصل إلى 24% لدى النساء، و20% لدى الرجال

واحة المنصة

يكتبها اليوم -
د. سلوى حسن صديق



هنا تستخف بسمه الطفل قويا يصارع الأهوال
* كثيرا ما نعلق على صورة حفيدته الناطقة على مداخل وسائطه فيما زحنا (هذه روح الجسد).

* ستفتقد المناظر والفكرة سيفتقدك الاصحاب عربا وعجما.

* لم نشبع بعد من الأنس في رحاب حضرتك والشورى والمتعة من دهاليز معرفتك، ولكنها إرادة الله الغالبة.. نسأل الله ان يوسدك أرضا باردة ويريك مقعدك من الجنة ويجعل البركة في عقبك

يؤدي كل من يقترب من قناعاته الموجهة صوب البلد وحمائتها حتى أن بعض الكبار سعوا لإسكات صوته خوفا من أن يتسرب للآخرين ضيائه ولكن هيهات فما سكت حتى مات مضرب سيفه واعتلى عليه المرض والموت وهو سبيل الأولين والآخرين * الأزرق كان يعلم من خبث اليسار الإمبريالي ما لا يعلمه غيره ولذلك وقف صدا منيعا دون أن تتسبد شرارمه السودان، يعلم من عمالة اتباعه ما تنؤ به الجبال وقد كتب قصصاته باكرا في سفر معلوم عن ذلك، والحمد لله إن شهد غياب فولكر ورهطه بعد أن حاربهم بلا هوادة واقلق مضاجعهم بكشف أوراقهم ونبش ماضيهم * رحم الله أخي الأزرق كان

الأزرق الدفاق

ضحكته المجلجلة، جراته في الحق، صمته في مواضع الصمت والوقار ييموج حين يكون الصخب جبارا يعرف كيف يصنع المواقف وكيف يدافع عنها لأنها دوما في مواقف تشرف الرجال. * الأزرق ابن الصوفي يعلم كيف يبني المجد، ملهم.. يعلم كيف يصنع الكبار مقاماتهم حتى في مقام الموت * كيف لا وهو سليل العطاء الذي ما انقطع يوما عن أهله وعن بلده مثلهم يعرف كيف يحول الخصب إلى نماء والفكرة إلى شريان يتدفق ليبقي ما ينفع الناس. * بعد الثورة تحول الأزرق إلى نسر جارج كان

* حاصرتني رائعة صلاح عبد الصبور باداء سيد خليفة وهو يصف النيل الأزرق بقوله (هذا الأزرق العاتي تدفق خالدا حرا) حين نعى الناعي الاخ السفير عبد الله الأزرق ولكني عذرت نفسي وأنا أتأمله كتابا مفتوحا مأا الدنيا وشغل الناس هو حقا مثل الأزرق الدفاق لا يغير مجراه ولا يمنعه حارس بوابة أو (ترس) عال من الوصول والتدفق، ينبئك مظهره عن جوهره لا يؤجل عزيمة ولا يؤخر عطاء سريع البديهة حاضر الحكي متقد الذهن. * السفير الأزرق رحمه الله كل شئ عنده دافقا حتى

ارتفاع حصيلة ضحايا فيضانات تكساس إلى ١٠٩ قتلى و١٦١ مفقوداً



وأضاف (أبوت)، خلال مؤتمر صحفي، أن مقاطعة كير وحدها سجلت 161 مفقوداً، وذلك استناداً إلى بلاغات من أقارب وأصدقاء وجيران المفقودين، مضيفاً أنه من المرجح أن تزداد هذه الأعداد مع استمرار جهود الإنقاذ

وأشار حاكم تكساس إلى أنه من بين المفقودين 5 من المخيمين ومرشد واحد وطفل آخر خارج إطار المخيم، قائلاً: ليس هناك ما هو أهم في قلوبنا وعقولنا من أبناء هذا المجتمع، وبخاصة أولئك الذين ما زالوا مفقودين

ارتفعت حصيلة ضحايا الفيضانات الكارثية التي ضربت ولاية تكساس الأمريكية إلى 109 قتلى، وجاء ذلك وسط استمرار عمليات البحث والخوف من زيادة الأعداد في ظل الظروف الجوية الصعبة

وأعلن حاكم ولاية تكساس، جريج أبوت، أمس الثلاثاء، عن ارتفاع عدد المفقودين إلى 161 شخصاً بعد الفيضانات المدمرة، فيما بلغت حصيلة القتلى 109 أشخاص، وأكد أن عمليات البحث لا تزال متواصلة مع احتمال ارتفاع الأرقام مع مرور الوقت

في أعدانا القائمة:
بعد أكثر من عامين

الحياة تعود إلى السوق العربي بالخرطوم



- التخريب في كل شبر والأماكن البارزة تقف شامخة وصوت الأذان ينطلق من المسجد الكبير - صور محزنة لأماكن طالها الدمار وتجار الحرية يطلقون مبادرة الإعمار - يا ماشي تعال غاشي ويا بعيد تعال قريب

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>